مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها على ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة

أ.د. أمل معوض الهجرسي منيع
مدرس أصول التربية
كلية التربية جامعة المنصورة

الملخـــــص:

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله التغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالاستفادة من بعض التجارب العالمية المعاصرة وذلك من خلال تعرف الإطار المفاهيمي الحاكم للموهبة، وأسس ومبادئ تنميتها، و تعرف أهم التجارب العالمية في مجال تربية الموهوبين، وتحديد نوع وطبيعة المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية. واستخدم البحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث من ١٢٠ معلم بالمدارس التجريبية والمتميزة للغات بالدقهلية وعدد (١٠٠) ولي أمر للأطفال الموهوبين، وتوصل البحث للعديد من النتائج، التي جاءت في المرتبة الأولى لترتيب المشكلات منها ما يلي:

أولًا: المشكلات المتعلقة بالمدرسة:

- *"لا يتم اختيار الأطفال بناءً على تطبيق اختبارات الذكاء" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم.*
- *"يزداد عدد التلاميذ بشكل كبير داخل الفصل الواحد مما يفرض تركيزاً شديداً على التذكر وليس التخيل في التعليم".*

وجاء في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالمعلمين ما يلي:

- *"قلة توفير المعلمين المتخصصين في تعليم الموهوبين بالمدرسة".*
- *"تقصير المدرسة في مشاركة المعلمين دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات حول الموهوبين".*
- *"عدم معرفة المجتمع المدرسي بسمات وخصائص الموهوبين.*

ثانيًا: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

- *"ضعف العلاقة بين إدارة المدرسة وأسر التلاميذ الموهوبين لمتابعة إنجازاتهم وتطورهم.*
- *"ضعف التواصل بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في محافظة الدقهلية للقيام بدورهم في دعم الأنشطة المحققة لتنمية المواهب.*

ثالثًا: المشكلات المتعلقة بأسر الأطفال الموهوبين

- *"تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين".*

رابعًا: المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم:

-ينشد الموهوب إلى الكمال والمثالية والإفراط في محاسبة النفس.

Abstract:

The research aims to find a suggested scenario through which can overcome the problems of the gifted children in the first Stage of basic education by benefiting from the contemporary world experiences by defining the conceptual framework of the gift, the foundations and principles of its development, and determine the type and nature of the problems which the gifted children in the first Stage of basic education in Dakahlia Governorate suffer from. The study used the descriptive method. The study sample consisted of 120 teachers in experimental and distinguished schools for languages and 100 parents for gifted children.

The research reached to several results, which ranked first to the problems rank, including the following:

First: School Problems:

- The student is not chosen according to the application of intelligence tests which related to the school problems in the detection and selection of the gifted.

- The number of students increases significantly within the classroom, which needs a strong emphasis on remembering not imagination in education.
- In the ranking of problems that related to teachers came the following:
  - The Lack of the specialized teachers in gifted education.
  - Shortening of the school in the participation of teachers training courses, workshops and conferences on the gifted.

Second: The Problems that Related to the School Administration:

- The Poor relationship between the school administration and the families of the gifted students to follow up their achievements and development in the parents of gifted children, and Poor communication between the school administration and businessmen. .

Third: Family problems related to gifted children.

- Families boast of the child's talents in front of others.

Fourth: Problems related to gifted children themselves

The talent seeks perfection, idealism and over-self-accountability

المقدمـــــة:

تعتبر الموهبة والتفوق من الموضوعات الحيويـة التـي نالـت اهتمـام الـدول والحكومـات والبـاحثين نظـرًا لأهميـة هـذا الموضـوع بالنسـبة لمسـتقبل الأمـم والشـعوب، فهـي السـبيل للتقـدم والارتقاء بمستوى الحياة على مختلف مناحيها ومسـتوياتها، وأيضًـا لامـتلاك القوة والحـق فـي تقرير مصير الدول والشعوب .

فـلا يوجد شـيء يسـاعد فـي رقـي الأمـم ورفاهيتهـا مثـل تنميـة المواهـب لـدى هـذه الشعوب, لـذا يجـب مـد تلـك المواهـب بـالخبرات والتـدريب الـذي يؤهلهـا لأداء دورهـا بطريقـة إيجابية (منصور، ٢٠١٤: ١٣)، ومن هنا كان مـن الضـروري اسـتخدام الأسـاليب العلميـة المقننـة فـي الكشـف عن الموهوبين للتمكن من صـقل مواهبهم؛ ممـا يسـاعد فـي تحقيـق التنميـة الشـاملة فـي المجتمـع عامـة, والتنميـة البشـرية خاصة. (طهطاوي، ٢٠٠٤: ٧٣)

فالعـالم الـذي نعـيش فيـه عـالم متطـور, والـذي يقوم بتطـويره أنـاس تـدربوا منـذ طفولتهم علـى حـل المشـكلات, والاكتشـاف, والخلـق والمثابرة, وعدم اليأس, وذلك من خـلال ألعابهم واستثمار خيالهم في أعمال محببة لهم وفي جو مشجع على الاكتشاف والإبداع. (شريت, أحمد, ٢٠٠٧: ١٤)

ولمـا كـان الأطفـال الموهـوبين ينتمـون إلـى مجتمـع ذوي الاحتياجـات الخاصـة، فمـن حقهـم خلـق فـرص تربويـة لهـم تتناسـب مـع قـدراتهم واسـتعداداتهم، فالتصـدي الفعـال لمشـكلات المجتمـع المصـري يحـتم علـى المؤسسات التربوية أن تعمل على تهيئة المنـاخ الملائم للموهوبين كي يتعلموا وفق استعداداتهم وقدراتهم، وهذا ما حرصت عليه الدول المتقدمة والدول العربية ومنها مصر التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك فالاهتمام بالأطفال الموهوبين يدخل فـي صـميم استثمار المستقبل وصـناعته (جروان, ٢٠٠٨ : ٦٢).

وقـد أثبتـت البحـوث التربويـة أن الأفـراد الموهوبين تصل نسبتهم في المجتمع ككل إلى ما يقارب (٣-٥%) من المجتمع، ومن طلاب

المدارس كما أشار مارلند. (Marland, 1972) وهذه النسبة كبيرة وتعد مؤشرًا لوجود أطفال موهوبين في مجالات متعددة: علمية / أدبية / اختراعات (أبو مايلة, ٢٠٠٢: ٥١٥-٥١٦؛ كوافحة، عبد العزيز، ٢٠١٠: ٣٥).

والطفل المبدع ذو المواهب المتعددة والقدرة العقلية المتميزة عن أقرانه يحتاج بيئة تربوية وأسرية مناسبة له, ومعلم متخصص لاكتشاف قدراته وتنميتها, ويتطلب إعداد البرامج المناسبة وتوفيرها لاكتشاف الطفل الموهوب وتعليمه ورعايته، ولكي يتم ذلك لابد من توفير كافة الإمكانات وتذليل المشكلات التي يمكن أن تواجهه (بكر, ٢٠٠٤: ٤٤٥).

كما يرى باليري (Bailery, 2010) أن المعلم يمكن أن يساهم في تنمية الموهوبين من خلال التواصل مع الوالدين وتوعيتهم بخصائص الموهوبين والأنشطة التي يمارسونها، كما يقوم بإعداد أنشطة إثرائية تراعي احتياجات الموهوبين باستخدام تقنيات حديثة، لتوفير بيئة مناسبة للتعلم، ولذلك يجب التعاون بين المعلم وأولياء أمور الموهوبين لدعم مواهبهم وحل المشكلات التي تقلل تميزهم وقدراتهم (بخيت، همام، ٢٠١٢ : ٢٩١).

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه الموهوبون في تنمية المجتمع ,إلا أنهم في مجتمعنا المصري لم يلقوا الاهتمام والرعاية الكافيان من حيث الاكتشاف المبكر وتوفير برامج العناية بهم, ولا يزال الطفل الموهوب مهملًا إلى حد كبير, ولم تنظم الطرق العلمية للتعرف عليه والكشف عنه إلا من خلال محاولات ضئيلة, مما يترتب عليه حرمان المجتمع من ثروات باهظة تتمثل في فقد المواهب النامية، وطمس قدرات واعدة وغير عادية لأطفال لن يتاح لهم الظهور (الشربيني، صادق, ٢٠٠٢ :١٨)، لذا يتعين على بعض المسئولين والمتخصصين فهم طبيعة هذه الفئة وإعداد الاختبارات اللازمة لاكتشاف وتحديد ما لديها من قدرات ومواهب لتنميتها واستثمارها.

فلا غرو أن تعطى هذه الفئة من البشر ما تستحقه من رعاية واهتمام منذ نعومة الأظافر, حيث تبزغ بوادر هذه الموهبة ودلائلها, وتبدأ في التفتح والنضج فتصبح في أمس الحاجة لمن يكشف عنها ويحدد مجال أو مجالات نبوغها وتميزها، ثم تهيئة البيئة التربوية والثقافية والاجتماعية والأسرية المناسبة لرعايتها وإثرائها وتنميتها (يوسف,٢٠١٣: ٩٩٦).

حيث إن بيئة التعلم لها أهمية كبيرة في التأثير على نمو قدرات المتعلمين, وكذلك توفير المناخ الذي يحفز قدرات الأفراد واستعداداتهم (Soriano & Eunic, 1995: 82).

ومن الضروري أن نميز بين نوعين من المدارس الأولى بيئة مليئة بالمثيرات والحوافز لأطفالها الموهوبين تدعم الجوانب الإيجابية

لـديهم، والأخرى علـى العكـس مـن ذلـك فقيـرة محبطـة لا ترحـب بالتجديـد (جـروان, ٢٠١٢: ٢٩١).

لذا يتوجب تهيئة البيئة المناسبة الثرية التـي تشـجع علـى الامتيـاز وظهـور المواهـب, وكـذلك تـوفير الظـروف الأسـرية والمجتمعيـة والثقافيـة, والبـرامج الإثرائيـة, والمنـاهج الدراسـية المطورة, وتمييز هذه الفئة في مختلف معطيات الـتعلم ومدخلاتـه، تحقيقـا لمبـدأ تكـافؤ الفـرص التعليمية، ليستثمر كل فرد أقصـى مـا لديه من إمكانـات واستعدادات بدنيـة وذهنيـة وشخصـية, حتـى تتحقـق الفائـدة المرجـوة لـدى كـل مـن الموهوب والمجتمـع الـذي يعـيش فيـه (يوسـف, ٢٠١٣: ٩٩٦).

ويمكـن تحقيـق ذلـك مـن خـلال تحفيـز الأطفال علـى تجريب الأفكار, وتشجيعهم علـى المخـاطرة, وإعطـاء الوقـت الكـافي لمناقشـة الأفكار, وتشـجيع الإنجـاز, والجديـة فـي العمـل, والاسـتقلالية فـي طـرح الأفكـار والآراء, الأمـر الـذي يسـاعدهم علـى الشـعور بقيمـتهم الذاتيـة, وتكوين اتجـاه إيجـابي نحـو مـا يقومون بـه مـن نتائج (شريت، أحمد, ٢٠٠٨ :١٢).

وبـالنظر إلـى واقـع تربيـة الموهـوبين وتعليمهم فـي مصـر ، أشـارت دراسـة (يوسـف، ٢٠١٣)أنهـم لـم يكسـبوا التعـاطف والتأييـد مـن قبل المسئولين شأنهم شأن الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة, فالخدمات التي تقدم لهـم لا ترقـى للمسـتوى المطلـوب, ولا يوجـد أي تشـريع أو قـانون ينـادي بتعلـيم يناسـب التلاميـذ الموهوبين، علـى النقـيض مـن وضـع التلاميـذ المعاقين (يوسف، ٢٠١٣: ٩٩٦).

حيـث يفتقـر مـنهج التعلـيم العـام مـا يناسـب قـدرات التلاميـذ الموهـوبين وإمكانـاتهم، ولا توجـد مـوارد للمـدارس الموجـودة فـي المـدن الصـغرى والقـرى تمكنهـا مـن تـوفير فصـول متقدمة وفرص لتعليم الموهوبين، كما أنـه ينظـر إليهم علـى أسـاس أن لـديهم القدرة علـى التفوق والامتياز دون الحاجة إلـى تربية خاصـة, وأنهم يحتـاجون فقـط إلـى التشـجيع والتـدريس الـذي يتناسب مـع جميـع الأطفال كما تبين من نتائج الدراسة الاستطلاعية.

كما أكدت دراسة (الكامل، ٢٠٠٦) أنـه مـن المشـكلات المتعلقـة بـالموهوبين فـي إطـار التعليم العام عدم إعداد معظم المعلمين لتدريس التلاميـذ الموهـوبين، فقـد يواجـه المعلمـون تحـديات كبيـرة بسـبب اتسـاع نطـاق قـدرات التلاميذ الموهوبين وحاجاتهم في فصولهم، وقد لا يشـعروا بالارتيـاح للعمـل مـع التلاميـذ الـذين لـديهم قـدرات اسـتثنائية (الكامـل، ٢٠٠٦ : ٢٠١).

وهذا ما دفع الباحثة إلى ضرورة البحث فـي مشـكلات تربيـة الأطفـال الموهـوبين فـي الأسـرة والمدرسـة ورعـايتهم خاصـة فـي الحلقـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسـي ، والبحـث عـن

كيفية التغلب عليها بالاستفادة من التجارب العامية المعاصرة .

حيث أكد تايلور Taylor على أهمية مرحلة التعليم الأساسي لكونها أساسية في تنمية المواهب المبدعة وذلك تبعًا لاهتمام المحيطين – وخاصة الأسرة والمدرسة– بالموهبة الإبداعية للأطفال. (Taylor, J., 1995 : 1-7)

لكن التعليم المدرسي وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي ينصب على الأطفال العاديين في معظمه, حيث يتم إعداد مناهج دراسية وكتب مقررة تناسب الأطفال في صف دراسي معين كما يتوقع منهم أن يصلوا إلى مستوى أداء يناسب عمرهم, أما الأطفال الموهوبون فيصعب عليهم التعلم في ظل تلك المناهج (الشخص, ٢٠٠٤ :١١٣).

وقد أكد جروان أن رعاية الموهوبين وتربيتهم يشوبها القصور، على الرغم من أن التربية الخاصة حق للموهوب, والزعم بأن الموهوب لا يحتاج إلى مساعدة ويستطيع النجاح بالاعتماد على نفسه، أثبتت الدراسات عدم صحته، بعد أن تبين وجود نسبة كبيرة من الموهوبين المتسربين من المدارس قبل إكمال دراستهم, لذا يجب توفير كافة الإمكانات المناسبة لكل طفل لكي يتم الاستفادة من أقصى طاقات الطفل، خلال منهج تربوي يلبي احتياجاته ويتحدى قدراته. (جروان, ٢٠١٢: ١٧٢)

كما أكد شريف على ضرورة أن يتصف النظام التربوي لتعليم الموهوبين بالمرونة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتوفير كافة الإمكانات الملائمة والمناسبة لكل طفل موهوب لكي يتم الاستفادة بأقصى قدراته وطاقاته. (شريف, ٢٠٠٧: ٦٥)

ولم تختلف وجهة نظر Pomortseva عن الرؤية السابقة حيث أكد أيضا على أهمية توفير البرامج التربوية وطرق التعليم المتميزة لميول وقدرات الأطفال الموهوبين (Pomortseva, 2014: 148)

وتختلف سرعة تعلم الأطفال الموهوبين إذا ما قورنت بأقرانهم في نفس الصف الدراسي فالموهوبين يحتاجون إلى زمن أقل، لذا فهم بحاجة إلى رعاية فائقة تناسب هذه السرعة في التعلم .(طهطاوي، ٢٠٠٤: ٧٤)

وقد أشارت دايكسون وآخرون (Dixon, et, al, 1996, 65) إلى أن الموهوبين في خطر إذا أخفقت الأنظمة التربوية في إنجاز ما يلي:

- تطوير طرق تحديد الموهوبين بالمجالات التخصصية المختلفة.
- تحديد المشكلات التي تواجه الموهوبين والعمل على حلها.
- الإعداد الكفء لمعلم الموهوب.
- مساعدة الآباء على اكتشاف الموهبة لدى أبنائهم.

- إعداد الخطط الاستراتيجية الموحدة لبناء تنظيم مرن يحمي الموهوبين من خطر استنزاف طاقاتهم الهائلة بلا طائل.
- وضع منظومة متكاملة لمواصفات البيئة المناسبة لتربية للموهوبين بالمنزل والمدرسة والكلية.
- تهيئة سبل التعلم المستقل للموهوبين.
- خلق بيئة صحية أكثر حركة ونشاطًا.
- تزويد التلاميذ الموهوبين بشحنات علمية أكثر, وتهيئة استراتيجيات القراءة المستمرة, وتبصير الآباء بها لأنها شرط الحصول على المعلومات.
- ضمان مشاركة الموهوبين في الأعمال والأنشطة المدرسية النظامية.
- إعادة هيكلة نظم التقويم والامتحانات بحيث تصير أكثر مرونة.
- ضمان روح التآخي بالمدرسة بين الموهوبين وغير الموهوبين في ضوء قواعد عادلة كأسرة واحدة.

وإذا كانت معظم أساليب التربية الأسرية التي يمارسها الآباء والأمهات مع الأطفال تنحوا نحو إجبار الأطفال على النمو في اتجاهات ضاغطة، كما يريدها الكبار دون اعتراف بتفرد هؤلاء الأطفال وتميزهم ببعض القدرات الفائقة، فإن ذلك الأمر يعوق تنمية المواهب ويعمل على اندثارها في سنوات مهدها الأولى. (طلبة، ٢٠٠٢: ١٤١)

بناءً على ما سبق ونظراً لأن الاهتمام بالموهوبين في مصر ركز فقط على المتفوقين دراسيًا, وذلك في شكل فصول المتفوقين في بعض المدارس, فالسياسات المجتمعية الحالية المتعلقة بالموهوبين في مصر لم تعمل بعد بالمستوى المطلوب من حيث الرعاية المتكاملة لاكتشافهم وتنميتهم وفق برامج علمية وتربوية متخصصة تستثمر طاقاتهم وقدراتهم للحد الأقصى, وحل مشكلاتهم المختلفة في إطار فلسفة واضحة المعالم تضع الموهوبين في بؤرة الاهتمام القومي للسياسة التربوية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تناولها للأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى التعليم الأساسي، ذات القدرات والمواهب المتميزة في المجالات المختلفة وما قد يواجههم من مشكلات تحول دون تنمية تلك المواهب، مثل ضعف البرامج الدراسية العادية، ومن ثم يمثل ذلك هدرًا لتلك الطاقات المبدعة.

كما انه مازالت بعض الأسر المصرية تتخذ موضوع الموهبة لدى أبنائها وسيلة للتفاخر والتباهي دون الاهتمام برعايتها وتنميتها, ومازالت الأسر المصرية تعتبر التفوق الدراسي أهم لأبنائها من التفوق في الفنون أو الموسيقى أو الرياضة بل تنظر إلى هؤلاء نظرة تدني لا تتفق مع أهمية دورهم في المجتمع ورقيه.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين) في مصر, بإنشاء مدارس خاصة برعايتهم وتنميتهم, إلا أن هذا الاهتمام اقتصر على المعاقين دون الموهوبين, ففي محافظة الدقهلية لا توجد مدارس متخصصة لتربية الموهوبين وتعليمهم, واقتصر الاهتمام في بعض المدارس التجريبية بإنشاء فصول للمتفوقين.

وقامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية باثنين من المدارس التجريبية للمتميزين (مدرسة الفردوس، ومدرسة عمر بن عبد العزيز) للتأكد من أهمية دراسة موضوع البحث، حيث تم مقابلة بعض أولياء الأمور, ومعلمي أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتم سؤالهم عن أهم المشكلات التي تواجههم في تربية أبنائهم الموهوبين والمتميزين في الأسرة وفي المدرسة، وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلى جملة من النتائج أهمها:

- إن التعرف على الموهوبين والمتميزين في المدرسة كان بناءًا على أحكام المعلمين فقط لهم دون قياس درجة ذكائهم وقدرتهم على التفكير الابتكاري وسماتهم الشخصية وفق المقاييس العالمية المتخصصة ١٠٠%.
- إن الموهوبين هم التلاميذ الأعلى في درجات الاختبارات التحصيلية١٠٠%
- الخلفية الثقافية لبعض الأسر التي ينتمي إليها بعض الأطفال المتميزين، والتي تعتبر أن تنمية هذه المواهب ترفًا اجتماعيًا لا يستطيعون تلبيته ٥٠%.
- عدم اقتناع بعض أولياء الأمور بضرورة تنمية مواهب أبنائهم واعتبارها مضيعة للوقت وأن محك التميز هو التفوق التحصيلي وفقط ٦٠%.
- عدم قدرة بعض أولياء الأمور على توفير بيئة إثرائية بها عدد من الألعاب التربوية التي تتحدى وتستثمر قدرات هؤلاء الأفراد نظرًا للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانون منها ٦٠%.
- إنه لا يوجد معلمون متخصصون في تربية الموهوبين وتعليمهم في هذه المدارس من خريجي كليات التربية تخصص موهبة وتفوق, بل يقوم بتعليمهم معلمو التلاميذ العاديين ٩٠%.
- لم تُعَدل المقررات الدراسية كي تنمي الأفكار والإبداع لدى الأطفال٣,٣%.
- تركيز المعلمين على التحصيل العلمي والمكافأة عليه والتقليل من شأن الأنشطة الأخرى ٧٠%.
- لا توجد حجرة مصادر بها مصادر إثرائية لتعليم الموهوبين ١٠٠%.
- صعوبة مراعاة الفروق الفردية كمًا وكيفًا نظرًا لكثرة أعداد التلاميذ بالفصول ٧٠%.

- تعرض التلاميذ الموهوبون والمتميزون لبعض المشكلات منها:
  - رداءة الخط نظرًا للسرعة الزائدة في الكتابة ٨٠%.
  - نقد ذاته بشكل مبالغ فيه، وكذلك نقد زملائه مما يعرضه للمشكلات معهم ٨٠%.
  - عدم تناسب نموه العقلي والوجداني مع نموه الجسمي ٩٠%.
- عدم توافر الإمكانيات المادية في المدرسة مثل المباني والأثاث والملاعب التعليمية ٩٠%.
- إهمال الإدارة المدرسية إشراك المعلمين في دورات تدريبية لتعليم الموهوبين ١٠٠%.
- كثافة المنهج الدراسي وإلزام المعلم بضرورة الانتهاء منه في فترة زمنية محددة٩٠%

اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال الموهوبين يعانون من الكثير من المشكلات سواء المتعلقة بالأسرة أو بالتلاميذ الموهوبين أنفسهم أو بالمدرسة أو بالتعليم أو الإدارة المدرسية أو بالمعلمين المتخصصين، أو مشكلات اجتماعية واقتصادية خاصة بالموهوبين وأسرهم، وتبين أن المدارس التجريبية للمتميزين يتم التركيز فيها على التميز في التحصيل الأكاديمي على حساب طمس القدرات الأخرى للموهوبين.

كما اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية أنه مازال مفهوم الموهبة مرادفًا للتفوق الأكاديمي, ولازالت مصر توجه اهتمامها للمتفوقين دراسيًا في ظل تعليم يقيس القدرة على التفوق من خلال القدرة على الحفظ فقط.

كما أكدت نتائج دراسة (حشيش، ٢٠٠٨)على نقص الإمكانيات المادية والكوادر البشرية والأدوات الموجهة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في مرحلة رياض الأطفال, ووجود نقص في الإمكانيات الاقتصادية والتربوية اللازمة لرعاية الأطفال وتنمية مواهبهم. (حشيش، ٢٠٠٨: ٢٧٩)

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن التغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية بالاستفادة من بعض التجارب العالمية المعاصرة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي الحاكم للموهبة، وما أهم مبادئ وأسس تربية الموهوبين؟
٢. ما أهم التجارب العالمية المعاصرة في مجال تربية الموهوبين؟
٣. ما أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

٤. ما التصور المقترح للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية بالاستفادة من بعض التجارب العالمية المعاصرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال:

١. تعرف الإطار المفاهيمي الحاكم للموهبة، وأسس ومبادئ تنميتها.
٢. تعرف أهم التجارب العالمية في مجال تربية الموهوبين.
٣. تعرف أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من :

- تبصير ووعي المجتمع بأهم المشكلات التي تواجه الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, وضرورة تبصير الآباء والأمهات والمؤسسات المختلفة بسبل الرعاية الخاصة للموهوبين وتذليل كافة المشكلات التي تعيقهم في تربيتهم لتحقيق مستقبل أفضل للموهوبين وللمجتمع.
- يعد بمثابة دعوة جادة لضرورة توفير سياسة تربوية عُليا شاملة لرعاية الموهوبين في مصر وحل مشكلاتهم, باعتبارهم مصدر الثروة والقوة في المجتمع وخير استثمار بشري لمواجهة معطيات الثورة التكنولوجية التي تسمى الموجة الرابعة فائقة الصغر أو النانو تكنولوجي.
- تعدد المستفيدين وهم:

▪ الأطفال الموهوبون أنفسهم بإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف قدراتهم وتنميتها.
▪ أولياء أمور الأطفال الموهوبين ومعلميهم في مدارس التعليم الأساسي وفي كافة مراحل التعليم بمساعدتهم على القيام بوظائفهم التربوية في اكتشاف قدراتهم وتنميتها.
▪ المخططون للسياسات التربوية في مصر من حيث توجيه بؤرة اهتمامهم بمشكلات تربية الموهوبين وكيفية علاجها، وإدارة مواهبهم في مصر.
▪ الباحثون المهتمون بمجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهج البحث:

تستلزم طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظواهر وتحليلها وتفسيرها وتم ذلك وفق (الخطوات التالية):

- بحث نظري: تحليل الأدبيات والكتابات البحثية في موضوع البحث محليا وعالميا،

للتعرف على مفهوم الموهوب وأسس ومبادئ تربيته وتعليمه، وأهم التجارب العالمية المعاصرة في اكتشاف الموهوبين وتربيتهم ورعايتهم، وصولا لتحديد أهم مشكلات الأطفال الموهوبين الشخصية والتعليمية والأسرية والمجتمعية.

- بحث ميداني: للوقوف على واقع مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والتي تعوق تربيتهم، في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وصولًا إلى وضع تصور مقترح للتغلب على تلك المشكلات في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة.

عينة البحث وأدواته:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) معلم من المجتمع الأصلي للبحث الذي بلغ (٤٩٦) معلم للأطفال المتفوقين والموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الحكومية التجريبية للمتميزين؛ بنسبة (٢٤,٢%) من المجتمع الأصلي، كما تكونت عينة البحث من (١٠٠) من المجتمع الأصلي للبحث من أولياء أمور الأطفال الموهوبين والمتفوقين البالغ عددهم (٣٨٠) ولي أمر، بنسبة (٢٦,٣%).

وتمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة لمعلمي الأطفال الموهوبين بالمدارس التجريبية للمتميزين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، للكشف عن أهم المشكلات التي تعوق تربية الموهوبين ورعايتهم وسبل التغلب عليها، وكذلك استبانة موجهة لأولياء أمور الأطفال الملتحقين بتلك المدارس التجريبية للوقوف على أهم المشكلات التي تعوق اكتشاف أبنائهم الموهوبين وتربيتهم ورعايتهم وسبل التغلب عليها.

مصطلحات البحث:

يعرف البحث الحالي الموهوب إجرائيا بأنه:

الطفل الذي يمتلك استعداداً وراثيًا فائقًا وأداءً عاليًا متميزًا عن زملائه في مجال أو أكثر من مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة، مما يتطلب مناخ أسري وبرامج تعليمية متميزة، وخدمات تتخطى تلك التي تقدم في البرنامج المدرسي العادي بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، لحل مشكلاته واستثمار طاقاته للحد الأقصى، لكي يتم الاستفادة من إنجازاته في تطور المجتمع ورقيه.

دراسات سابقة: وقد تم تقسيمها إلى محورين دراسات عربية ، ودراسات أجنبية

المحور الأول : دراسات عربية

١- **<u>دراسة منسي، (٢٠٠٣)</u>**: بعنوان مشكلات الصحة النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الصحة النفسية لطلبة المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية. وكانت عينة البحث

(٥٠٠) تلميذ من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية، وأشارت نتائج الدارسة إلى أن هناك مشكلات المشتركة بين الجنسين وهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرحان.

٢-**دراسة الأحمدي، (٢٠٠٥):** بعنوان مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الأكثر شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين، وبيان أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ عدد أفرادها (١٤٩) من الطلاب الموهوبين، واستخدم الباحث مقياس المشكلات، من إعداد أبو جريس وأشارت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين هي مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وأيضًا المشكلات الانفعالية.

٢-دراسة عثمان، (٢٠٠٦): بعنوان "برنامج إثرائي مقترح وأثره على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية". **و**هدفت الدراسة إلى تقويم البرنامج الإثرائي المقدم للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية, كذلك تقويم الأثر التدرجي للبرنامج الإثرائي في تحسين مهارات التفكير الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ تلميذًا أو تلميذة بالصف الرابع. واستخدمت الأدوات التالية:- اختبار المصفوفات التابعة لرافن، ومقياس مهارات التفكير الأساسية لدى الموهوبين، وأكدت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية مهارات التفكير الأساسية للموهوبين من تلاميذ المرحلة الأساسية.

٢- **دراسة مصيري، (٢٠٠٧):** بعنوان "درجة ممارسه الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، **و**هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المهام المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بمدارس التعليم العام ، وتمثلت عينة الدراسة من موظفي الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في الرياض، ومراكز رعاية الموهوبين في مدينة مكة المكرمة وجدة والطائف وعددها (٨٦) موظفا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة العامة تقوم أحيانا بوضع الخطط وتتابع تنفيذها ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وتتبادل الخبرات مع الجهات المعينة في مجال رعاية الموهوبين.

٣- **دراسة الخديدي، (٢٠٠٨):** بعنوان "واقع برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز الموهوبين". وهدفت الدراسة إلى تعرف الواقع الحالي لبرامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية في ضوء آراء المشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبين، والوقوف على نواحي القصور في برامج رعاية الموهوبين ، وتمثلت عينة الدراسة من (٥٣) مشرفًا ومعلمًا بمراكز الموهوبين في كل من الطائف وجدة ومكة المكرمة, وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن أساليب الكشف عن الموهوبين في التربية الفنية كانت ضعيفة، وعدم كفاية طرق رعاية الموهوبين كمًا وكيفًا في التربية الفنية.

٤-**دراسة الشبيتي، (٢٠٠٩):** بعنوان "تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالمملكة العربية **السعودية** في ضوء الخبرات العربية والعالمية". وهدفت الدراسة إلى وضع تصور لمدرسة ثانوية للموهوبين، واستخدمت المنهج الوصفي، وأعد الباحث استبانة، وتمثلت عينة الدراسة من ٢١٧ فردًا من ذوي الاختصاص في رعاية الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية.

٥- **دراسة المحارمة، (٢٠٠٩):** بعنوان "تقييم برامج الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين". وهدفت الدراسة تقييم برامج الملك عبد الله الثاني للتميز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ قوام عينة الدراسة (١٣٨) مدير ومعلم، و(٣٦) طالبًا من الصفين العاشر والحادي عشر، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض درجة تطابق السياسة المستخدمة في الكشف عن الموهوبين، والبرامج الإثرائية، واختيار المعلمين مع المعايير العالمية، وعدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين.

٦- **دراسة البدير، باهبري (٢٠١٠):** بعنوان " تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات"، وهدفت الدراسة إلى تقويم برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسئولين والمشرفين على البرنامج، وتم استخدام المنهج الوصفي، نتائج الدراسة إلى إيجابيات البرنامج، كما توصلت إلى تحديد بعض المشكلات منها :غموض أهداف المنهج، وسوء التوزيع الجغرافي

للمدارس، قلة المختبرات العلمية، وعدم معرفة أدوات القياس، وأوصت بضرورة رصد الميزانيات مع توفير الإمكانيات للبرنامج.

٧- **دراسة الزهراني، (٢٠١١)**: بعنوان "رعاية الموهبة والإبداع وإثرائهما عن بُعد ".وهدفت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات الإلكترونية لإثراء الموهبة والإبداع عن بعد، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من المقترحات الخاصة بأساليب رعاية الموهبة والإبداع.

٨- **دراسة بنات، والحوامدة (٢٠١٢):** بعنوان "مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية وإستراتيجيات التعامل معها". وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون واستراتيجيات حلها. وقد تم تطوير مقياسين لأغراض الدراسة وهما: مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وآخر لاستراتيجيات حلها. وبلغ قوام عينة الدراسة (٨١) طالبًا موهوبًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية هي أكثر المشكلات انتشارًا لدى الموهوبين، بينما المشكلات الأسرية هي أقلها.

٩- **دراسة بخيت، همام (٢٠١٢):** بعنوان "الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين" .وهدفت الدراسة التعرف على الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين نحو موهبة أطفالهم ورعايتها، وذلك باختلاف نوع الموهبة، والمدرسة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٩٠) من آباء التلاميذ بالصف الثالث والرابع الابتدائي التابعة لوزارة التربية والتعليم بأسيوط وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الاحتياجات الوالدية للموهوبين، واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن ترجمة فؤاد أبو حطب، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الاحتياجات كانت الاحتياجات المدرسية بنسبة٤٩,٩ % وتلتها الاحتياجات النفسية ٢٦,١١% ثم الاحتياجات المجتمعية٢٣,٩٠%،

١١-**دراسة عبدالعال، (٢٠١٢):** بعنوان "الجوانب الدافعية لدى عينة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتفاعل بين الوالدين والطفل". وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الجوانب الدافعية للموهوبين، وتحقيقًا لهذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) طفلًا، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها

أنــه توجـد علاقـة سـلبية بـين دافعيـة الإنجـاز وتحقيق التفوق وبين الخلافات الأسرية والتفكك الأسري .كما توصلت إلـى إيجابيـة العلاقة بين رعاية الوالدين وتفــاعلهم مــع الطفــل وبــين دافعيــة الإنجـاز، فالتفاعل بين الوالدين والطفل يعطيـه الثقـة بنفسـه ويدفعـه إلـى التفوق والإبداع والابتكار.

١٠- **<u>دراســة العــاجز، مرتجــي، (٢٠١٢):</u>** بعنوان "واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظـة غزة وسبل تحسينه". **و**هـدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في استجابات الطلبـة تبعـا لمتغيـرات (النـوع، المؤهـل الدراســي، ســنوات الخدمــة) وأهــم المشـكلات التـي تـواجههم. و استـخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي، وكانـت أداة الدراسـة استبيان، وبلغـت عينـة الدراسـة مـن (٤٠) معلمًـا فـي مدرسـة عرفـات الثانويـة للموهوبين وأشـارت النتـائج إلـى التأثير الإيجابي لمتغير المؤهل الدراسي لصـالح حملـة البكـالوريوس فـي بعـدي المناهج والمشكلات.

١١- **<u>دراســة إســماعيل، (٢٠١٥):</u>** بعنـوان "الكفايــات اللازمــة لمعلمــي الطلبــة الموهوبين فـي المملكـة العربيـة السـعودية مـن وجهـة نظـر الموهـوبين ومعلمـيهم". وهدفت الدراسة تحديد الكفايات الواجب توافرهــا لمعلمــي الطلبــة الموهــوبين، وللتأكـد مـن ذلـك تـم بنـاء اسـتباتة مـن (٤٥) فقرة موزعـة علـى الأبعـاد (المهنيـة والشخصـية والاجتماعيـة)، وبلغـت عينـة الدراســة (٢٦٠) طالبًــا و(٨٨) معلمًــا موزعين علـى (الطـائف، ومكـة، وجـدة)، واسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي، وأشــارت نتــائج الدراســة إلــى تحديــد مجموعـة مـن الكفايـات الواجـب توافرهـا لمعلمي الطلبة الموهوبين.

١٢- **<u>دراســة النــويري، (٢٠١٦):</u>** بعنـوان: "أســاليب الكشــف عــن الموهــوبين والمتفوقين". وهدفت الدراسـة تعـرف أهم الأخطـاء فـي عمليـة اكتشـاف الموهوبين والمتفوقين، والقواعـد والشـروط الأساسـية للكشــف عــنهم ومراحلهــا وأســاليبها، واسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي المكتبــي الوثــائقي، وتوصــلت الدراســة لـبعض التوصـيات منهـا: التنـوع فـي تطبيــق الأدوات لاكتشــاف الموهــوبين، ونشـر الـوعي بأهميـة اكتشـافهم، وإنشـاء بـرامج بالمرحلـة الجامعيـة العليـا تتعلـق بتخـريج مـؤهلين فـي مجـال الموهبـة، وتقنين الأدوات المستخدمة في اكتشاف الموهـوبين علـى البيئـة الليبيـة ليسـهل استخدامها.

المحور الثاني: دراسات أجنبية

١- **دراسة جارلاند وزيجلر (Garland & Zigler) (١٩٩٩):** عنوان الدراسة: المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الموهوبين ممن يتسمون بالقدرات العقلية العالية. واستهدفت تحديد العلاقة بين القدرة العقلية العليا والتوافق النفسي للموهوبين. وكانت عينة الدراسة (١٩١) طالبًا موهوبًا في عمر من (١٣-١٥) سنة. وأشارت النتائج إلى ميل الطلاب الموهوبين إلى إظهار مشكلات أقل من زملاؤهم العاديين.

٢- **دراسة جوان فرنكلين سموتني، (Joan Franklin Smutny)، (٢٠٠٠):** عنوان الدراسة "تعليم الأطفال الموهوبين في الفصول العادية". وهدفت الدراسة تعرف طبيعة الموهبة في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية دور المعلم في اكتشاف الأطفال الموهوبين مركزة على الطفل الذي تظهر عليه الموهبة بصورة كاملة في سن مبكر، كذلك تناولت الدراسة طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين، خاصة تلك الطرق التي تعتمد على ملاحظة الوالدين والمعلمين للإنتاج الإبداعي الذي يقدمه الطفل في البيت أو داخل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- لابد من حدوث تشاور بين الأسرة والمدرسة حول أنسب السبل لرعاية الأطفال الموهوبين في البيت وفي المدرسة وتنمية الموهبة لديهم.
- يجب على المعلم أن يخلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مواهب الأطفال.
- يجب على المعلم تقسيم الأطفال إلى مجموعات عمل وعدم التقيد بعدد محدد لكل مجموعة.

٣-**دراسة شاريل سوليوشن Sharial Solution (٢٠١٢):** بعنوان "كيفية تقييم الأمهات التي لديهم أطفال في عمر المدرسة الأساسية من حيث كونهم موهوبين فكريًا ويشاركون أيضًا في صنع القرار التعليمي الخاص ببناء الموهوب ". هدفت الدراسة إلى تعرف الخبرات الخاصة بمجموعة من الأمهات في معايير الموهبة، وعملية تحديد الأطفال الموهوبين وانتقائهم والقدرة على اتخاذ القرارات المهمة في شأن الموهوبين، وكانت عينة الدراسة (١٥) أمًا، وتم عمل مقابلة معهم بأسئلة مفتوحة النهاية، وتوصلت الدراسة إلى أن خبرة الأمهات بها نوع من التحدي، وعاطفية، والأمهات يجدن إشكالية في مفهوم الموهبة وكذلك في عملية انتقاء الأطفال الموهوبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث العربية والأجنبية نجد أن بعضها ركز

على مشكلات الموهوبين النفسية والسلوكية خاصة في الجزائر والأردن والسعودية مثل دراسة (منسي، جارلاند وزيجلر Garland & Zigler، عبد العال، الأحمدي، وبنات والحوامدة) في حين ركزت دراسة (مصيري، والخديدي، والمحارمة، والعاجز، مرتجى، وجون فرنكلين سموتني Joan Franklin Smutny، الزهراني، عثمان) على واقع برامج اكتشاف وتربية ورعاية الموهوبين، بينما ركزت دراستا (بخيت وهمام، شاريل سوليوشن Sharial solution) على احتياجات الوالدين ودورهما في اكتشاف ورعاية الموهوبين، كما ركزت دراسة إسماعيل على الكفايات اللازمة لمعلمي الموهوبين، وركزت دراستا (النويري، الثبيتي) على أساليب الكشف عن الموهوبين، وإنشاء مدرسة لهم في ضوء خبرات بعض الدول. **ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة** في أهمية معرفة المشكلات التي تواجه الموهوبين، وتعرف واقع اكتشاف الموهوبين وتربيتهم ورعايتهم ومعرفة أهم الكفايات اللازمة للمعلمين المتخصصين، **لكن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة** في أنه يركز على مشكلات الموهوبين المدرسية والأسرية والاجتماعية والخاصة بطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في البيئة المصرية بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، **واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة** فيما يتعلق بالمنهج الدراسي المستخدم في بعض الدراسات السابقة وهو المنهج الوصفي، وتأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة الحالية.

خطوات البحث : يسير البحث وفق ثلاث محاور رئيسة كما يلي

المحور الأول الإطار النظري للبحث.

المحور الثاني الدراسة الميدانية.

المحور الثالث التصور المقترح.

المحور الأول :الإطار النظري للبحث

أولًا: الإطار المفاهيمي للموهبة والموهوبين

الموهبة :Talant /Giftedness

لغة: في المعجم الوجيز كلمة مأخوذة من الفعل (وهب) له الشيء (يهبه) وهباً, وهبه أعطاه إياه بلا عوض – الموهبة (الهبة) الاستعداد الفطري لدى المرء, أو البراعة في فن أو نحوه. (العربية، ١٩٩٢: ٦٨٢-٦٨٣)

اصطلاحًا: تعددت تعريفات مصطلح الموهوب، باختلافات وجهات النظر بين المتخصصين، فمنهم من يسميه **Gifted**، ومنهم من يسميه Talented، ومنهم من يسميه Genius ومنهم من يسميه Superior ومنهم من يسميه Creative .(الكامل، ٢٠٠٦ :٢٠١ ؛ الروسان ٢٠١٦ :٥٧)

وقد اتخذت بعض الدراسات مثل دراسة (Terman, 1926) ودراسة Hollingworth, (1942) اختبارات الذكاء كأساس ووسيلة

للتعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين (Olizewski; Kupilius & Tomson, 2014).

كما مر مصطلح "الموهبة" بعدة مراحل تبين تطوره وهي: مرحلة ارتباط الموهبة بالعبقرية، ثم ارتباطها بالأداء المتميز في ميدان ما، ثم بنسبة الذكاء كما تقيسها الاختبارات الفردية مثل اختبار ستانفورد بينيه واختبار وكسلر، وأخيرا مرحلة اتساع مفهوم الموهبة ليشمل الاستعداد والقدرة على الأداء المتميز في المجالات العقلية المتعددة (جروان، ٢٠٠٨: ٤٧).

حيث ركزت التعريفات السيكومترية (الكلاسيكية) على القدرة العقلية التي تقاس باختبارات الذكاء المقننة، واعتبرت أن الطفل الموهوب هو "الذي يحصل على نسبة ذكاء مرتفعة على اختبارات الذكاء، وحددت نسبة الذكاء ١٤٠ فأكثر. (كوافحة، عبد العزيز, ٢٠١٠: ٣٢)

"وبدأت مصطلحات أخرى مثل: الإبداع، الابتكار، التفوق العقلي، الموهوب، يذيع استعمالها مع منتصف القرن العشرين وحتى الآن، فيرى البعض أنّه لا توجد حدود أو فواصل واضحة بين هذه الفئات بل الغالب أنها استخدمت مترادفة أو متداخلة أو متدرجة في المجالات المختلفة وخاصة في المجال التربوي".

وظهرت تعريفات حديثة للموهبة والتفوق في أوائل السبعينات من القرن الماضي ويذكر مارلند (Marland, 1972) أن الطفل الموهوب هو الذي يظهر أداءً متميزًا في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: قدرة عقلية عامة، التفكير الابتكاري والإبداعي، الاستعداد الأكاديمي، القدرة الرياضية، المهارات الفنية والحركية (كوافحة، عبد العزيز، ٢٠١٠: ٣٣-٣٤).

وقدم رينزولي(Renzulli, 1978) نموذج الحلقات الثلاث للموهبة التي تشمل قدرة عقلية عالية، والقدرة الإبداعية، والالتزام في المهام (Plucker & Callahan, 2014).

ومن هذا المنطلق يقوم نموذج رينزولي (Renzulli) على وجود ثلاثة أنواع من المواهب هي: الموهبة الأكاديمية، والموهبة الإبداعية، والموهبة العملية والتي تمثل كل واحدة منها إحدى الحلقات الثلاث، كما أكد رينزولي (Renzulli)على أنه لكي يكون الفرد موهوبًا يجب أن يكون له إنتاج إبداعي بما يعكسه من أصالة التفكير والأفكار وتفردها، إلى جانب المرونة، والطلاقة غير العادية (محمد، ٢٠٠٥: ١١٥-١٢٠).

وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين قدم فرانسوا جانييه Gagne النموذج الفارق للموهبة وقد أشار إلى أن مفهوم

الموهبة العامة Giftedness، تعني الاستعداد الفطري لدى الطفل الذي ينمو بشكل طبيعي تلقائي، ولا يكون التدريب سببًا في ظهورها، أما مفهوم الموهبة الخاصةTalent يشير إلى مستوى الأداء العالي في بعض مجالات النشاط الإنساني، ويقوم التدريب بدور مهم في تحول الموهبة Giftedness كاستعداد فطري إلى الموهبة كأداء متميز Talent في أحد المجالات التي يقدرها المجتمع (عبد الله، ٢٠٠٥ :٨٣، ١٢٥؛ حشيش، ٢٠٠٨: ٥٦).

ويرى الباحث وفقًا لهذا النموذج أنه لكي تتحول الموهبة من استعداد فطري إلى أداء متميز فلابد من استثمار طاقات الموهوب للحد الأقصى وتوفير كل الإمكانيات البيئية والتعليمية والتربوية لمساعدته على استثمارها.

ويعرفه أبو النصر، أنه "الفرد الذي يوجد لديه استعداد وراثي لإنتاج أداء متميز عن زملائه عقليًا ومعرفيًا، بحيث يؤثر إيجابيًا على حياة الناس وأنشطتهم المختلفة، مع ضرورة تهيئة البيئة المناسبة (الأسرية والمدرسية)، وأيضًا رغبته في التفوق والطموح والإرادة والدافعية" (أبو النصر، ٢٠٠٤: ١٤٥). والموهوب هو الذي يتميز بالذكاء العالي والقدرة على الإبداع وخصائص شخصية محددة، وبتفاعل هذه العوامل معًا يتكون النمط العقلي للموهوب. (أبو عوف، ٢٠٠٤ :٣٤)

كما عرف منصور محمد ، الموهوبين والمتفوقين بأنهم أولئك الأفراد الذين يبدون مستوى أداء عقلي متميز ويتصفون بقدرات وخصائص متميزة عن زملائهم العاديين، مما يتطلب إعداد برامج خاصة لتحقيق مستوى عالي من التميز. (محمد، ٢٠١٤: ٢٨)

أما هارينجتون Harrington فقد عرف الموهوب بأنه من يمتلك قدرات وإمكانيات تفوق أقرانه من نفس العمر تبدو في الأداء العالي المتميز في بعض الجوانب منها (القدرة العقلية، القدرة الأكاديمية المتخصصة، القدرة الإبداعية، المهارات اليدوية، القدرات نفس حركية) وهم بحاجة إلى برامج متخصصة تتناسب مع حاجاتهم ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم. (Harrington, 2009, 43)

والموهوب يتميز بمجموعة من القدرات العالية في المجالات التالية: (العقلية العالية / الإبداعية / التحصيل الأكاديمي المرتفع / المهارات المتميزة / السمات الشخصية المتميزة). (الروسان، ٢٠١٦: ٦٠- ٦١)

يتضح للبحث من التعريفات السابقة أن الموهبة ظاهرة مركبة، فهي تشمل الجانب المعرفي، والوجداني، والشخصي، كما يظهر اتساع مفهوم الموهبة في المجالات القيادية.

أما الفرد المتفوق عقليًا فهو الذي يظهر أداءً متميزًا مقارنة بزملائه في بعد أو اكثر من

القدرة العقلية العالية، التحصيل الأكاديمي، المهارات المتميزة (العزة، ٢٠٠٣: ٣٢). ومن الملاحظ على هذا التعريف أنه شمل جميع المحكات الخاصة بتحديد الموهوب، ولا يوجد فرق بينه وبين التعريفات الخاصة بالموهوب، ومن هذا المنطلق تتفق الباحثة مع الرأي القائل أن استخدام مصطلح الموهوبين والمتفوقين مترادفين أي بمعنى واحد.

ويرى القريوطي أن تعريف الموهبة والتفوق حوله اختلاف كبير بين الباحثين لاختلاف الرؤى حول مجالات التفوق و الموهبة حيث يركز البعض على الذكاء العالي والآخر على التفوق في التحصيل الأكاديمي أو الابتكار أو خصائص الشخصية (محمد، ٢٠١٤: ٢٧).

أما **العبقرية:** فتشير الدراسات الحديثة لمركز المعلومات والمصادر التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية Educational Resources Information Center (ERIC) المتخصص في دراسة الموهوبين والمعاقين، إلى أن مصطلح العبقرية قد أصبح مخصصًا للتعبير عن أعلى درجات الموهبة، حيث تكون تلك الموهبة (إذا ما توفرت لدى أحد الأفراد) هى ظاهرة فريدة من نوعها بحيث تصبح محل إعجاب وتقدير أقرانه من الموهوبين في ذات المجال الذي ظهرت فيه عبقريته.

At: http://www.ericec.org/digest/e476.htm

ثانيًا: الأسس الفلسفية لتربية الموهوبين في المجتمع المصري

يشير محمد سيف الدين فهمي (٢٠٠٠) إلى أن فلسفة تربية الموهوبين يجب أن تشتمل على مجموعة من الأسس وهي:

١- إن الموهبة استعداد كامن يمكن الكشف عنه، تنمو وتتطور مع تطور نمو الفرد، وعند توافر شروط معينة.
٢- إن المواهب متعددة، وإنها تختلف من فرد إلى آخر.
٣- إن الموهبة قد ترتبط بالذكاء العام أو القدرة على حل المشكلات أو ابتكار الحلول، إلا أن بعض المواهب لا ترتبط بالذكاء العام.
٤- إن المواهب يمكن أن تنمو في مراحل مختلفة من العمر، إلا إن الموهبة إذا لم تنمُ في الوقت المناسب تنطفئ جذوتها.
٥- هناك تقنيات وأساليب لاكتشاف الموهبة يمكن استخدامها وتطبيقها مثل الاختبارات والمقاييس والملاحظة المباشرة.
٦- الموهبة لا تنمو إلا في جو من الحرية.
٧- ليس هناك استثمار أجدى من الاستثمار في الموهبة الإنسانية، التي تعتبر أهم مصادر ثروات المجتمع، وأن النظام التعليمي هو المسئول عن الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
٨- إن المعلم يجب أن يدرب على الكشف عن الموهبة لدى طلابه، ويدرب على رعايتها.

٩- إن لأولياء الأمور دور كبير في الكشف عن الموهوبة ورعايتها، ومن ثم يجب تنمية الوعي لديهم (فهمي، ٢٠٠٠: ٢٧؛ حشيش، ٢٠٠٨: ١٢١-١٢٢).

ثالثًا: المبادئ الأساسية للتعامل مع الموهوبين

يشير فتحي الزيات (٢٠٠٢) إلى أن المبادئ الأساسية للتعامل مع الموهوبين تتمثل فيما يلي:

١- كل طفل حالة أحادية متفردة تتطلب احتياجات خاصة، وله الحق في أن يكون متقبلا من الآخرين في البيت والمدرسة والمجتمع.

٢- لكل طفل الحق في الالتحاق ببرنامج تربوي شامل يبني قدراته ويطورها والوصول بها إلى أقصاها.

٣- يجب أن تستثير بيئة التعلم كل طفل لكي ينمو ويتعلم معرفيًا ومهاريًا وتربويًا ونفسيًا واجتماعيًا

٤- يجب أن تتخذ القرارات التربوية في ضوء حاجات الطفل وميوله وقدراته وأسلوب تعلمه.

٥- يجب الكشف المبكر للأطفال الموهوبين ورعاية قدراتهم، ومتابعة تفوقهم.

٦- يتطلب للأطفال الموهوبين برامج من التربية الخاصة تقوم على إمدادهم بكافة العوامل والظروف التي تصل بقدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن.

٧- يتعين على البرامج التربوية المعدة للموهوبين أن تتيح لهم الفرص للتفاعل والاحتكاك المباشر مع أقرانهم الموهوبين من ناحية، وأقرانهم العاديين من ناحية أخرى.(شريت، أحمد، ٢٠٠٨: ٢٢ – ٢٣)

٨- العمل على تطوير المناهج والمواد الدراسية وتطويعها وإعدادها وعرضها بطريقة تتناسب مع عقلية الموهوبين. (Sarouphim, 2010)، (الخطيب، ٢٠١١)، (عزايز، وخليل، ٢٠١٠)

رابعًا: بعض التجارب العربية والعالمية المعاصرة في تربية الموهوبين ورعايتهم وحل مشكلاتهم.:

قامت الباحثة بعرض بعض التجارب عالمية لكل من السعودية ، والأردن ، وكندا ، وسنغافورة في مجال تربية الموهوبين ورعايتهم وحل مشكلاتهم **من أجل الإجابة على السؤال الثاني للبحث** ،والاستفادة من تلك التجارب في التغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ،وعمل تصور مقترح لذلك يتناسب مع المجتمع المصري، وكان من أهم **مبررات اختيار** تلك الدول جودة البرامج وخطط العمل التي تقدمها تلك الدول للأطفال الموهوبين بمراحل التعليم المختلفة، إلى جانب سن التشريعات والقوانين مما ساهم في بناء نظم تعليم متطورة وفائقة الجودة للموهوبين ، وأصبحت هذه الدول محط أنظار العالم المتقدم ؛ على سبيل المثال

صنفت منظمة اليونسكو في تقريرها السنوي ٢٠٠٧ أن التعليم في كندا هو الأكثر تقدمًا ، وفيما يلي عرض تلك التجارب:

(أ) تجارب بعض الدول العربية:

١- تجربة المملكة العربية السعودية:

اهتمت السعودية في مراحل التعليم المختلفة باكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم، وتوفير الإمكانات المناسبة لتحقيق ذلك، وبوضع مناهج وأنشطة وبرامج خاصة لهم (الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات، ٢٠٠٤).

وقد تم الاهتمام ببرامج اكتشاف الموهوبين وتربيتهم ورعايتهم في إدارتين مستقلتين بوزارة التربية، الأولى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بموجب القرار رقم (٥٨٠٥٤) بتاريخ ١٤٢١/٣/٤هـ الموافق ٢٠٠٠/٦/٦، والثانية الإدارة العامة لرعاية الموهوبات بموجب قرار نائب وزير التربية والتعليم لشئون تعليم البنات بتاريخ ١٤٢٢/٢/٥هـ الموافق ٢٠٠١/٤/٢٩م (الموسى، ٢٠٠٨؛ الموسى، ٢٠١٠، ١٦).

ثم توالى افتتاح أقسام التربية الخاصة بالجامعات، وبرامج الدبلومات المهنية والبرامج الانتقالية إلى أن وصل عددها (٢٠) برنامج (العبد الجبار، ٢٠٠١؛ الموسى ٢٠٠٨؛ الموسى ٢٠١٠: ١٥-١٦).

ثم تم افتتاح مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة والإبداع بتاريخ ١٤٢٩/١/١٥هـ الموافق ٢٠٠٤/١/٢٤م (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهوبة والإبداع، ٢٠٠٩/١٠١٠ م - بوابة موهبة الإلكترونية WWW.mawhiba.org؛ الموسى، ٢٠١٠: ١٧).

وهدفت تلك المؤسسة إلى عمل ما يلي:

- تقديم كافة الإمكانيات لمراكز رعاية الموهوبين .
- إعطاء المنح للموهوبين لصقل مواهبهم وقدراتهم.
- منح جوائز للموهوبين والمتميزين.
- إتاحة الفرصة لعمل الدراسات العلمية في مجال الموهوبين ودعمها .
- الاهتمام بأسر الموهوبين ومساندتهم في الحد من المعوقات التي تحد من نمو قدرات أبنائهم.
- تطوير وتدريب إعداد الكوادر المتخصصة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تشجيع الاختراعات وتسويقها واستثمارها.
- إعطاء الاستشارات المتخصصة للجهات الحكومية وغير الحكومية.
- عمل نشرات وبرامج إعلامية لنشر الوعي بأهمية اكتشاف الموهبة وتنميتها.

كما انتشرت برامج رعاية الموهوبين ومراكزها اتزايدت عاماً بعد آخر في محافظات

المملكة إلى أن بلغ عددها في العام الدراسي (٢٠٠٨ /٢٠٠٩)(٦٧٧) برنامجـــــاً، (٨٣) مركز يستفيد منها (٢٦٠٠٠) طالباً وطالبة، وشملت برامج الرعاية التعليمية الإثرائية لتنمية المواهب المجالات التالية:-برنامج تنمية المواهب في القرآن الكريم، وفي اللغة العربية، وفي العلوم والأحياء والكيمياء، وفي الرياضيات والحاسب الآلي، والمواهب الفنية وبرنامج رعاية الاختراعات، وبرنامج تنمية التفكير (الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات، ٢٠٠٤؛ آل شارع،١٤٢١هـ؛ الموسى، ٢٠١٠: ٤-٦؛ يوسف، ٢٠١٣ : ١٠٥٩).

- **الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام بالعالم العربي:**

تم إعداد هذه الإستراتيجية وإقرارها في المؤتمر العام للمنظمة في دورته التاسعة عشر في تونس من ١٨-٢٠ /١٢ /٢٠٠٨م (الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام، ٢٠٠٩)

- **برامج التلاميذ الموهوبين من ذوي الصعوبات والإعاقات**

حيث يوجد في المملكة عدد من الجوائز التي تهدف إلى تشجيع الموهوبين وتحفيزهم من (ذوي الصعوبات والإعاقات) على التفوق والإبداع ومنها:- جائزة تمييز المعوقين -جائزة الأمير سلطان بن سلمان لتحفيظ القرآن-جائزة الشيخ صالح بن سليمان العمري للتفوق العلمي والعملي، كل هذه الجوائز من أهدافها رفع شأن الموهوبين والمبدعين من ذوي الصعوبات والإعاقات وأسرهم (الموسى، ٢٠١٠: ١٣-١٥).

(٢) تجربة المملكة الأردنية الهاشمية: تركزت تجربة المملكة الأردنية فيما يلي:

- **مشروع مدرسة اليوبيل** الذي أعلن عام ١٩٧٧، وتبلغ التكلفة الثانوية للطالب ٢٥٠٠دولار، وتبلغ نسبة المعلمين إلى الطلبة ١ :٨، ويتراوح عدد الطلاب في كل صف ما بين ١٥٠٢٠ طالب، وتسعى مدرسة اليوبيل إلى تحقيق الأهداف التالية: (جروان، ٢٠٠٨ : ٤١٢-٤١٣؛ الروسان، ٢٠١٦: ٦١ -٦٢؛ يوســـــف، ٢٠١٣: ١٠٥٦)

- تدريس برنامج تعليمي يعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات.
- تهيئة الفرص للطلاب لاكتساب خبرات إثرائية خارج إطار المنهج المقرر، عن طريق تشجيع حلقات البحث، وحضور ندوات، والبحوث الميدانية.
- مساعدة الطلبة في تحديد مشكلات الواقع ومعالجتها.
- تنمية الثقة بالنفس والذات الإيجابية، و الانتماء والمواطنة.
- تنمية مهارات الاتصال الفكري واللغوي.

- توجيه وإرشاد المجتمع باحتياجات الطلبة الموهوبين وأساليب اكتشافهم.
- الاهتمام بأبحاث اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- **مركز السلط الريادي للطلاب الموهوبين :** يقوم المركز بفتح فصول للموهوبين بالمدارس العادية والذي بدأ عام ١٩٨٥م، ويقوم المركز باكتشاف الطلاب المتفوقين وأصحاب المواهب المتميزة في المرحلة الثانوية، ويتم تنميتهم من خلال برنامج إثرائي متنوع، وممارسة الأنشطة الإبداعية وتنمية شخصيتهم ومهاراتهم القيادية.
- **مشروع البرنامج الخاص برعاية الطلاب الموهوبين بمدارس المنهل العالمية:** والذي تم عام ١٩٩٦م، ويقدم خدمات خاصة للموهوبين في مجالات تعليم التفكير والتعليم الإثرائي والمهارات البحثية، ويلتحق بالبرنامج ١٠% من طلاب الصف الثالث الأساسي في المدرسة، ويقدم خدماته أيام الخميس والعطلة الصيفية بالإضافة لأيام الدراسة العادية.

(ب) بعض التجارب العالمية في مجال تربية الموهوبين ورعايتهم

(١) التجربة الكندية في رعاية الموهوبين:

تتمثل التنظيمات الإدارية لرعاية الموهوبين بكندا في ثلاثة أقاليم هي (أونتاريو، وماسكا تشيوان، وألبرتا)، وتعمل هذه التنظيمات من خلال اللامركزية الإقليمية غير أنها لا تخلو من التدخل المركزي وذلك على مستوى صياغة التشريعات التعليمية، ويتم تناول أهداف رعاية الموهوبين والبرامج المقدمة لهم والتمويل المالي في كندا على النحو التالي: (المالكي، ٢٠١١ :٤٠-٤١)

(أ) أهداف رعاية الموهوبين:

- تحقيق النمو التكاملي لقدرات الموهوبين العقلية والجسمية والاجتماعية.
- تنمية مهارات الموهوبين.
- توفير البرامج والأنشطة التي تلبي احتياجات الموهوبين.
- وضع التشريعات والسياسات والنظم للمؤسسات والهيئات العاملة في رعاية الموهوبين.

(ب) برامج رعاية الموهوبين:

تعمل هذه البرامج على النمو الشامل للموهوبين، ومن هذه البرامج برامج التجميع للموهوبين في فصول ذات مستويات أعلى وإبعادهم عن الطلاب الأقل مستوى، ويقوم المنهج على استكشاف النظريات العلمية وتشجيع الدراسات المستقلة، كما يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة من أهمها:

- تشجيع التعليمات التعبيرية والتفكير النقدي، والسماح للطلاب باختيار طريقة حل المشكلة.

- إعداد المنهج الذي يتيح الفرصة للطالب بالقراءة الحرة والاطلاع.
- إنشاء مراكز تعليمية يتعلم فيها الطالب ذاتيًا ويكون كل طالب مسئول عما يتعلمه.
- تشجيع الطلاب على تبادل الأفكار مع إيجاد بيئة في الفصل تشجع الإبداع والاكتشاف.
- تشجيع الطلاب على الانضمام إلى النوادي المدرسية والأنشطة الأخرى المتنوعة التي من شأنها أن تؤيد خبراتهم وتعلمهم.
- تهيئة بيئة تعليمية تربوية تتنوع فيها الموارد والمهام وطرق التدريس.
- السماح للطلاب بالتحرك من مكان إلى مكان ومن مجموعة لمجموعة حسب الرغبات مع توفير المشاركة الموجهة.

كما يقوم البرنامج على الاهتمام بالمحاور التالية:

١- المحتوى بحيث يتضمن الحقائق والنظريات وطرق حل المشكلات والموضوعات التي يدرسها الطالب في وقت سريع، والتعامل مع المجردات، كما أن هناك خططًا إستراتيجية تساعد على زيادة فرص التعليم مثل البرامج الصيفية، وإنشاء مراكز تعليمية، والاعتماد على الدراسات المستقلة، والدورات المتقدمة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٢- العملية: أي كيفية تعليم الطالب على التفكير الإبداعي والنقدي وحل المشكلات والاستنتاج.

٣- المنتج ويتم ذلك من خلال ورش العمل والتدريب المستمر، ومعرفة جوانب القوة، وأهم أشكال المنتجات التي تظهر الموهبة والاختراعات، وأهم أساليب الرعاية هي : الإثراء، التسريع، التوزيع.

(ج) تمويل رعاية الموهوبين:

تقوم وزارة التربية والتعليم في كل إقليم من الأقاليم الثلاثة بكندا بتوفير الدعم المالي بتخصيص موارد مالية من الميزانية السنوية المخصصة للأقاليم الثلاثة، كما يتم تخصيص موارد مالية من خلال صناديق التنمية التعليمية بالأقاليم الكندية.

(٢) تجربة سنغافورة في رعاية الموهوبين:

قامت وزارة التربية والتعليم بسنغافورة بافتتاح برنامج لتعليم الموهوبين Gifted Education Program (GEP) وقد تم تأسيسه عام ١٩٨٤م وهو برنامج متخصص صمم لأكثر الطلاب تميزا وذكاءً بمدارس سنغافورة وقد تم تحديدهم بتطبيق الاختبارات على مرحلتين هما (المسح، والاختيار) في الصف الثالث الابتدائي.

ويهدف البرنامج إلى:

- تعليم الأطفال الموهوبين والمتفوقين وإكسابهم الخبرات الإثرائية المتميزة ليكونوا وسيلة لتحسين حال المجتمع ورقيه.
- توفير تعليم نوعي متميز للأطفال لتنمية قدراتهم

أهم مهام البرنامج:

تتلخص في العمل على إعداد كفاءات متميزة من التلاميذ الموهوبين، وجعل برنامج تعليم الموهوبين نموذجاً للتميز لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية.

وتوالى بعد ذلك افتتاح المراكز للمرحلة الابتدائية إلى أن وصل عددها إلى (٩) مراكز وفي المرحلة الثانوية إلى (٦) مراكز، وبعد ذلك تم تطبيق البرامج التكاملية (الدمج) Integrated Programs ثم انتشرت برامج الدمج أو التكامل وإحلالها محل المراكز، وكانت أشكال الدمج كما يلي:

١- دمج كلي على شكل فصول مختلطة بها طلاب البرنامج (GEP) وآخرون من الخارج.
٢- تعليم التلاميذ الموهوبين في فصول منفصلة، لتعليمهم العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية، ثم دمجهم مع زملائهم في الأنشطة مثل التربية الوطنية والرياضة والموسيقى وتعلم الصينية والفنون.

(http://www.moe.gov.sg/gifteddevelopments)

وقد تم الاستفادة من التجارب السابقة في تحديد أهم متطلبات التصور المقترح للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية،وآليات التنفيذ.

خامسًا: المشكلات التي تواجه تربية الأطفال الموهوبين ورعايتهم

هناك العديد من المشكلات والصعوبات تحد من دور التعليم في تنمية الموهوبين ورعايتهم، فقد يواجه الأطفال الموهوبون المشكلات المتعلقة بالأطفال العاديين بنفس المرحلة العمرية؛ إلا أن الموهوبين يتصفون بخصائص شخصية تميزهم عن غيرهم من الأفراد (القريطي، ٢٠٠٥ : ٢٢٥).

حيث يمتلك الأطفال الموهوبين كثير من الخصائص التي قد تعرضهم للمخاطر أو تسبب لهم مواقف صعبة، ومن بينها الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، والميل إلى الكمال، والشعور بالتفرد (Kitano, 1990, 86).

ومن المشكلات التي تتعرض لها الإناث المتفوقات خلال دراستهن، قلة تشجيع الأسر لإظهار التميز لديهن، وتدخل الأُسر في اختيار تخصصاتهن المهنية بما لا يتناسب مع ذكائهن المرتفع (Reis, 1995, 6).

<u>وهناك العديد من التصنيفات للمشكلات التي تواجه الموهوبين كما يلي:</u>

صنف الباحثون المشكلات التي تواجه الموهوبين إلى ما يلي:

؛ البحيري ,٢٠٠٢ ؛ جروان, ٢٠٠٨)

Silverman, 1993)

١- مشكلات الموهبة ذات المستوى المرتفع، حيث يعانون من المشكلات التكيفية. منها المشكلات الانفعالية والاجتماعية، والاغتراب والاكتئاب أكثر من زملائهم، مما يتطلب مساعدتهم للتغلب عليها. ويرى البحث أنه ربما يرجع ذلك إلى تدريسهم نفس برامج العاديين مما يعرضهم لهذه المشكلات.

٢- الأطفال الموهوبون المستقلين والمتسمون بالتكيف العاطفي أكثر من زملائهم، ندرة منهم من يواجهون مشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص. غير أن سيلفرمان أكد على وجود تناقض بين نتائج الأبحاث المتعلقة بسمات الموهوبين ومشكلاتهم.

كما صنف جيمس وب مشكلاتهم إلى ما يلي: (السرور، ١٩٩٨، ٢٣):

١- مشكلات خاصة بالطفل نفسه: مثل عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي والانفعالي، والحساسية الزائدة ومعاقبة النفس، وتعدد الاهتمامات، والتطلع للكمال.

٢- مشكلات بيئية: مثل ضغط الزملاء، والطموحات العالية للأهل، والاكتئاب، والمحاسبة، وتدخل الأهل إنجازات الموهوب المدرسية).

أما جروان، (٢٠٠٨؛ ٢٠١٢) فقد قام بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع هي: مشكلات انفعالية: ومنها الحساسية الزائدة، والكمالية مشكلات معرفية، منها تدني التحصيل الدراسي ومشكلات مهنية، منها الرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

من خلال التصنيفات السابقة يتبين للبحث أن الموهوبين هم فئة تتطلب رعاية خاصة تستثمر طاقاتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن، وضرورة حل مشكلاهم وإشباع حاجاتهم المختلفة.

<u>ويمكن تقسيم مشكلات الموهوبين إلى:</u>

<u>أ- المشكلات المتعلقة بالمدرسة: ومنها ما يلي:</u> (القذافي، ٢٠٠٣: ٧٠)

١- قلة وعي المدارس بخصائص الموهوبين، فقليلاً ما يجد الموهوبون ما يشبع ميولهم بالمدرسة، كما يعانون من مشاكل لإخلال النظام المدرسي.

٢- يعاني الموهوبين من الضيق من المنهج الدراسي لسهولة تعلمه، مما يجعلهم يصابون بالملل والاضطرابات بسبب عدم تهيئة الظروف المناسبة لتحدي قدراته العقلية الفائقة .

٣- قلة التوازن ما بين النمو العقلي السريع والنمو الجسدي للموهوب، وكثرة الأسئلة المحرجة وغير

المتوقعة للمعلمين مما يسبب مشكلات معهم لعدم ارتياحهم له .

٤- إخفاء الموهوبين لقدراتهم الحقيقية بالمدرسة بسبب التكليفات الكثيرة التي يتعرضون لها من المعلمين كأنشطة للمدرسة.

٥- قلة وعي زملائهم وأقرانهم في المدرسة بقدراتهم ؛ مما يسبب مشكلات بينهم.

٦- محاسبة الموهوب على أخطاؤه بشكل مضاعف ومبالغ فيه أكثر من زملائه.

٧- قلة تحصيلهم الدراسي العالي، وتسربهم الدراسي، لخلو المناهج من الإثارة والتحدي .

كما أضاف حنورة، المشكلات المدرسية منها :أنه لا تهتم المدارس بتشجيع المعلمين الموهوبين بما ينعكس أثره على تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال، ولا تستخدم المدارس الأساليب العلمية المتميزة في تعليم أطفالها الموهوبين، وتنمية ذكائهم وحب الاستطلاع لديهم (حنورة، ٢٠٠٣ : ٣٥).

وأضاف توملنسون بعض المشكلات منها :اتجاه المعلم نحو الطفل الموهوب الذي يتسم بالسلبية، واستهانة معلمهم بهم وإهمالهم، دون محاولة تحدى ذكائهم (Tomlinson, 2008: 59).

كما أضاف الماجد المشكلات التالية: (الماجد، ٢٠٠٣: ١٢٨)

- افتقار البيئة الصفية بالمدارس لجو من الحرية والديمقراطية، وكذلك افتقار المناهج الدراسية للمهارات التي تنمي التفكير والإبداع.
- اتجاهات المعلم التي تتسم بالسلبية نحو مهنة التدريس والتفكير والابتكار، وكما أن طريقة التدريس لا تنمى المواهب الكامنة لدى الموهوب.
- غالبًا ما يواجه الموهوب تجاهل من المعلم لقدراته العقلية ؛ مما يؤدي إلى إحساسه بالاغتراب.
- اهتمام المعلم بالتحصيل الأكاديمي والمكافأة عليه وعدم اعترافه بأهمية الأنشطة اللاصفية مثل الموسيقى والرياضة والفن.
- ندرة توفر الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لبرامج الأطفال الموهوبين.
- عدم توفر المعلمين المتخصصين في مجال تنفيذ برامج وأنشطة للموهوبين وعدم رغبتهم للعمل في فصول الموهوبين.(يوسف، ٢٠٠٠ : ١٩٥).
- زيادة كثافة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية في التعليم الأساسي مما يسبب صعوبة في التعرف على الموهوبين. (عبد العزيز، ٢٠٠٢: ٢٤٢)

- قلة توفير الاختبارات والمقاييس المقننة التي يمكن من خلال تطبيقها تشخيص الموهوبين (عبد العزيز، ٢٠٠٢: ٢٤٢) كما أضاف حسانين، المشكلات التالية: (حسانين، ١٩٩٧: ٥٢)
- الطفل الموهوب إذا لم يجد عملًا يثيره ويتحدى قدراته العقلية فإنه يجد صعوبة في التوافق مع حياته المدرسية.
- يتعمد بعض الأطفال مرتفعي الذكاء إلى عدم الإجابة عن الأسئلة التافهة بقولهم أنهم لا يعرفون الإجابة وذلك استصغارًا منهم للموقف، وينبذون كل مالا يتحدى قدراتهم ومواهبهم، كما أنهم يبلورون في أذهانهم مفاهيم معقدة حول القيم والمثل العليا، وفي بعض الحالات يكونوا مخلصين لمثلهم العليا التي تتبلور في داخلهم وتتناغم مع تفكيرهم، لدرجة الطاعة والخروج عن المألوف.
- قد يجد بعض الأطفال الموهوبين مشقة في الكتابة، فالأفكار ترد إلى أذهانهم بسرعة بحيث لا يسمح لهم البطء في التعبير عن تلك الأفكار بالسرعة في الكتابة وينجم عن السرعة في الكتابة أيضًا الوقوع في بعض الأخطاء المتعلقة بالهجاء أو بنظام الكتابة .
- إنكار الحاجات الإبداعية للموهوب أثناء المراحل التعليمية، وقد يعتبر الطفل الموهوب – في بعض الأحيان – مشاغبًا أو خارجًا على النظم المعمول بها بسبب عصيانه الناتج عن أن المعلم لا يفهم حاجاته، بل ويطالبه بالقيام بنشاط أقل من مستواه العقلي.
- سرعة تعلم الموهوب في المدرسة عن زملائه، والفشل في إشباع حاجاته، قلة تحصيله نظرًا لغياب التشجيع، كل ذلك يجعل المدرسة طاردة للطفل الموهوب. (سليمان، ٢٠٠٤ : ٦٢)
- الطابع الروتيني للعملية التعليمية، والبيروقراطية والتسلط بالإدارة المدرسية يجعلها لا تتناسب مع تنمية الموهوبين والمبدعين.
- عدم توزيع الأطفال كميًا وكيفيًا داخل الفصول الدراسية بشكل يراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم؛ مما لا يتيح فرصة تنمية مستواه العقلي بشكل جيد. (زهران، ٢٠٠٣: ٤٥)
- العدد الكبير من الأطفال داخل الفصل الدراسي الواحد حيث يفرض هذا العدد نظامًا قياسيًا وتركيزًا شديدًا على التذكر وليس التخيل، وعدم تشجيع أي أداء لا يدخل في العمل اليومي للمدرسة.
- نظم التقويم (**Evaluation**)، يؤدي إلى إضعاف الأداء الإبداعي للابتكار للطفل تدريجيًا، حتى وإن كان النقد إيجابيًا فإن

ذلك يجعل الطفل يعمل وفى ذهنه أن العمل سوف يقيم، وقد أظهرت بعض الدراسات أن مجرد الشعور بالرقابة خلال العمل له دوره السلبي على الابتكار وتنمية الإبداع والمواهب.

- نظام الإثابة (**Rewards**) حيث يعتقد معظم الناس أن إثابة السلوك تؤدي إلى تنميته، ولكن يبدو أن ذلك لا يصدق تمامًا على السلوك الابتكاري، فهناك خسائر خفية يدفعها الموهوب مقابل الثواب أهمها تحطيم الدافعية الذاتية. (**A mabie, T., 1989**)

ب- مشكلات ذاتية (متعلقة بالموهوب نفسه):

١- نقص التزامن، ويقصد به عدم التوافق بين نضج الموهوب ونموه العقلي والنضج الانفعالي والوجداني والجسماني، مما يزيد من شعوره بالقلق وعدم الرضا عن نفسه أحيانًا .(معوض، موسى نجيب) رابط الموضوع:
http://www.alukah.net/social/0/57848/#ixzz472RWBT31

٢- الطفل الموهوب ينشد الكمال.

٣- مشكلة الغربة، افتقاد الموهوب للأصدقاء المناسبين مما يؤدى إلى ميله للوحدة، وبذلك تزداد الفجوة بينه وبين زملائه، فتظهر له العديد من المشكلات الاجتماعية مثل الانعزال، الانطواء، وصعوبة التوافق الاجتماعي، مما يوقعه في مشكلة وصف بعض الزملاء له بأنه معقد أو أن أفكاره غريبة، ولكن ذلك لا ينفى وجود صفات إيجابية لدى الموهوبين. (القريطي، ٢٠٠٣: ٩٣)، (معوض، موسى نجيب) رابط
http://www.alukah.net/social/0/57848/#ixzz472RWBT31

٥- نقد الذات، قد يتجه هؤلاء الموهوبون إلى نقد أنفسهم فيما يقومون به من أعمال وبالتالي يصيبهم الخوف من محاولة القيام بأنشطة جديدة خوفًا من أن يصاب بالفشل مرة أخرى.

٦- مشكلة الخجل، خاصة عند ممارسته لبعض الألعاب الرياضية رغم إتقانه لها باعتبارها لا تتناسب مع مستواه من حيث السن، وأنها جديرة بالأطفال الصغار، ولكنه بقليل من التشجيع يمكن أن يظهر ما لدى هؤلاء الأطفال من مهارة فى تلك الأنشطة الرياضية.

٧- احتمال الفشل قد يؤدى في أغلب الأحيان إلى أن يتجنب الأطفال الموهوبون اكتساب الخبرات الجديدة، فإذا لم يتسنى لهؤلاء الأطفال إحراز الإحساس بالطمأنينة فإنهم قد يشاركون في الأنشطة بهمة فاترة مستهترة لتبرير النقص في مهارتهم، كما قد يلجأون إلى المماطلة. (راشد، ١٩٨١: ١٨)

ج- مشكلات أسرية واجتماعية:

الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي بدورها تقدم له مختلف أنواع الرعاية لأنها البيئة الطبيعية التي يمارس فيها الفرد حياته ولها دور مهم في اكتشاف الموهوبين من أبنائها وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لهم لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم ومواهبهم ومقابلة متطلبات حاجاتهم.

غير أنها تعجز أحيانًا عن القيام بدورها كاملاً نتيجة قلة حيلتها في التعامل مع أبنائها الموهوبين إما يكون ذلك بسبب ضعف قدراتهم سواء كانت المادية أو المعنوية كالجهل أو نقص الخبرة أو قلة التدريب إلى المعلومات السليمة، أو بسبب تعرض طفلها إلى عوامل الحرمان المتنوعة سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويرى (القريطي، ٢٠٠٣: ٣٤) أن أهم المشكلات الأسرية للمتفوقين والموهوبين تتمثل في:

١- التنشئة الاجتماعية غير السوية.
٢- جهل الوالدين بمظاهر الموهبة والتفوق.
٣- ضعف الإمكانيات المادية بالأسرة لتوفير الأدوات والوسائل اللازمة لتنمية مواهب الأطفال.
٤- عدم إشباع الحاجات النفسية للطفل.

ومن المشكلات الأسرية والاجتماعية ما يلي:

١- إتباع أنماط التنشئة الاجتماعية غير السوية من قبل الأسرة؛ مما يحد من فرص تنمية مواهب الأبناء، ويفقدهم الثقة بنفسه، ويتدنى مفهوم الذات لديهم. (Silverman, L, 1993: 197)
٢- الحماية الزائدة للطفل الموهوب من قبل أسرته، والتقصير في إشباع حاجاته الأساسية، وعدم انسجام الموهوب مع إخوته (العمران، ٢٠٠٠: ٦٣).
٣- قلة الاهتمام بتوفير الأنشطة المناسبة للطفل الموهوب من قبل أسرته (القريطي، ٢٠٠٦: ٢٣٣).
٤- ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض أسر الموهوبين؛ مما يعيق تطلعاتهم إلى المستقبل.
٥- إهمال الأسر لتنمية مواهب أطفالهم وعدم تقبلهم للأفكار الجديدة والغريبة (عبد الرحمن، ١٩٩٩: ١٢٧).
٦- الموهبة تجعل الأقران يبتعدون عن الموهوب مما يسبب ضغطًا كبيرًا عليه ويشعره بالوحدة والعزلة، مما يؤدي إلى فقد الثقة في مهاراتهم (عبد الله، ٢٠٠٢: ٢٥٥).
٧- عدم فهم طبيعة الطفل الموهوب فالطفل الذكي يتذمر من القيود التي تفرض عليه (الأشول، ٢٠١٣: ١١٦).

د- المشكلات الإدارية:

تعاني الإدارة المدرسية من قلة توفير الرعاية اللازمة للأطفال الموهوبين، وافتقارها للتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة ؛ مما يحد من دورها في اكتشافهم ورعايتهم، وأنه من أكثر المشكلات الإدارية كما أكدت إحدى الدراسات ضعف إمكانيات المدارس الابتدائية ؛ مما يعيق توفير التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة، وإلزام مدير المدرسة بأعمال إدارية كثيرة ؛ مما يؤثر سلبا على دوره تجاه الموهوبين، وطول المقررات الدراسية، وعدم وجود معلمين متخصصين لتعليم الموهوبين، أما أقل المشكلات الإدارية فهي عدم وعي مديري المدارس ببرامج تربية الموهوبين، وقلة الصلاحيات الإدارية الممنوحة لهم، وعدم مكافأة الموهوبين على إبداعاتهم وأنشطتهم اللاصفية بالدرجات (آل سيف، ١٩٩٩: ٣٦).

كما أكد كاتزر (Katzer) على وجود بعض المشكلات الإدارية منها قلة الإمكانيات المادية، وكثرة التكليفات الإدارية لمدير المدرسة، إلزام المعلم بمقررات دراسية طويلة للانتهاء منها في مدة محددة Katzer, 1993: (162).

- عدم وجود متخصصين في تربية الأطفال الموهوبين. وعدم معرفة مديري المدارس بطرق تصميم أنشطة ومناهج للموهوبين. (Chamrad, D.L, 1995: 135)
- قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة، وعدم توفير متخصصين لدعم الأطفال الموهوبين. (Garland, 1999: 41)
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية باشتراك المعلمين في حضور دورات لتدريب المعلمين في مجال الموهوبين. (Baker, 1995: 218)

كما أشار (الغامدي)، إلى بعض المشكلات الإدارية التي تواجه الموهوبين منها: قلة وعي المجتمع الخارجي بأهمية دور الإدارة المدرسية في الكشف عن الموهوبين، وتوفير البيئة اللاصفية والصفية الصالحة لتنمية مواهبهم، وضرورة وجود مناخ إداري ديمقراطي لصقل مواهبهم، وقلة الإمكانيات المادية بالمدارس، وقلة توفير ساحات اللعب والتجهيزات اللازمة لممارسة الهوايات والإبداعات. موقع سبلة عُمان على الرابط avb.s-oman.net

المحور الثاني : الدراسة الميدانية:

أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى الوقوف على أهم مشكلات الأطفال الموهوبين بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وأولياء أمور الأطفال الموهوبين عينة البحث، والتوصل إلى مقترحات التغلب على تلك المشكلات من وجهة نظر عينة البحث.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع البحث:

بلـغ إجمـالي مجتمـع البحـث بمحافظـة الدقهليـــة مـــن معلمـــي الأطفـــال المتفـــوقين والموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المـدارس التجريبيـــة للغـــات (٤٩٦) معلمًـــا* (أنظر الملحق رقم ٢)، كما بلغ إجمالي مجتمع البحـث مـن أوليـاء أمـور الأطفـال الموهـوبين (٣٨٠) ولي أمر كما هو مبين بجدول (١).

جدول (١):إجمالي عدد المعلمين وأولياء الأمور لأطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية للغات موزعين على إدارات محافظة الدقهلية

الإدارات	معلمون	أولياء الأمور
شرق المنصورة	٢٧	١٠
طلخا	٣٠٧	٢٣٠
غرب المنصورة	٢٧	٢٥
السنبلاوين	٢٥	٢٠
تمي الأمديد	١٠	٢٥
دكرنس	٣٠	٢٠
منية النصر	٢٣	١٠
ميت سلسيل	٥	٥
بني عبيد	٨	٥
شربين	١٤	١٠
بلقاس	٢٠	٢٠
المجموع	٤٩٦	٣٨٠

ثانيًا: عينة البحث

بلـغ إجمـالي عينـة البحـث مـن معلمـي الحلقـة الأولـى مـن مرحلـة التعلـيم الأساسـي بالمـدارس التجريبيـــة للغـــات مجتمـــع البحـــث السالفة الذكر (١٢٠) معلمًا بنسبة (٢٤,٢%) مـن مجتمـع البحـث وقـد تـم اختيارهـا بصـورة عشـوائية مـن المـدارس الابتدائيـة التجريبيـة للغـات بجميـع الإدارات المبينـة بجـدول (١)، نظرًا لقلة عدد معلمي الموهوبين عينة البحث، حيث تم تطبيق أداة البحث على (١٥٠) معلمًا ولكـن لـم يـتم الاسـتجابة إلا مـن ١٢٦ معلمًـا فقـط، ومـنهم عـدد (٦) اسـتبانات كانـت غيـر صـالحة، فأصـبحت عينـة البحـث (١٢٠ معلمًـا فقط). كما بلـغ إجمالي عينـة البحث من أولياء أمور الأطفال بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسـي بالمـدارس التجريبيـة للغـات مجتمـع البحث السالفة الذكر (١٠٠) ولـي أمـر بنسـبة (٢٦,٣%) من مجتمع البحث وقد تم اختيارها بطريقـة عشـوائية مـن المـدارس الابتدائيـة التجريبية للغات بجميع الإدارات المبينة بجدول (١) حيـث تـم تطبيـق الاسـتبانة علـى (١٢٠) ولـى أمـر ولكـن لـم يـتم الاسـتجابة إلا مـن (١٠٠) ولى أمر فقط.

ثالثاً: أداة البحث:

١-بناء أداة البحث:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي والإطـار النظـري للبحـث بالإضـافة إلـى المؤتمرات الدولية والمحلية، تم تصميم استبانة لقياس مشكلات الأطفال الموهوبين بالمدارس الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) وسبل مواجهتها على ضوء التجارب العالمية المعاصرة، (** انظر الملحق رقم (٣)) ثم تم عـرض الاسـتبانة علـى مجموعـة محكمـين

(*** أنظر الملحق رقم (٤) من خبراء التربية بجامعة المنصورة لتحكيمه كما هو مبين بالملاحق.

وللحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة، كما سيتضح فيما يلي.

٢- حساب صدق أداة البحث

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاستبانة وذلك على النحو التالي:

أ- الطريقة الأولى: صدق المحكمين:

اعتمدت الباحثة على تحكيم عددٍ من الخبراء (١٢مُحكم)، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين واستبعدت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٥% (٩ محكمون من ١٢) وقد أدرجت قائمة بأسماء المحكمين بملاحق البحث (ملحق رقم ٤).

واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

عدد المحكمين الذين اتفقوا × ١٠٠

العدد الكلي للمحكمين

ب- الطريقة الثانية: حساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة البحث (معلم، ولي أمر)، وذلك من خلال حساب:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧):

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول (المشكلات المدرسية للموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي) بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه. (ن =٣٠)

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
(أ) البعد الأول: مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم	١-	٠,٧٧٤**	(ج) البعد الثالث: مشكلات متعلقة بالمعلمين	١١	٠,٥٨٩**
	٢	٠,٨٠٤**		١٢	٠,٥٩٣**
	٣	٠,٧٠٧**		١٣	٠,٦٦٥**
	٤	٠,٣٩*		١٤	٠,٦٤٢**
	٥	٠,٦٧**		١٥	٠,٤٢١*
(ب) البعد الثاني: مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية	٦	٠,٨٠٣**		١٦	٠,٥٣٢**
	٧	٠,٦٨١**		١٧	٠,٥٧٦**
	٨	٠,٦٣٢**		١٨	٠,٧٤٧**
	٩	٠,٤٠٢*		١٩	٠,٦٦٢**
	١٠	٠,٥٤١**		٢٠	٠,٦٦١**

**تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، * تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة٠,٠٥

من الجدول **(٢)**: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت موجبة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والأبعاد التي تنتمي إليها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٩- ٠,٨٠٤).

جدول (٣): قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني (مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية للموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي) بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢١	٠,٦٣٧**	٢٥	٠,٦٦٢**
٢٢	٠,٦٤٦**	٢٦	٠,٧٢٦**
٢٣	٠,٤٥٨*	٢٧	٠,٧٠٣**
٢٤	٠,٨٣٦**	٢٨	٠,٨٤٥**

** تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، *تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

من الجدول (٣): يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ ؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٥٨- ٠,٨٤٥).

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث (المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين) بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢٩	**٠,٥	٣٤	*٠,٤٥٧
٣٠	**٠,٦١٤	٣٥	**٠,٥٢٢
٣١	**٠,٦٦٦	٣٦	**٠,٦٩٨
٣٢	**٠,٦٧٦	٣٧	**٠,٥٦٨
٣٣	**٠,٦٧٧		

**تعني الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١،
*تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

مـن الجـدول (٤): يتضـح أن معـاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ ؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٥٧– ٠,٦٩٨).

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الرابع (مشكلات الأطفال الموهوبين أنفسهم) والدرجة الكلية للمحور الرابع

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٣٨	**٠,٥	٤٤	*٠,٤٥٧
٣٩	**٠,٦١٤	٤٥	**٠,٥٢٢
٤٠	**٠,٦٦٦	٤٦	**٠,٦٩٨
٤١	**٠,٦٧٦	٤٧	**٠,٥٦٨
٤٢	**٠,٦٧٧	٤٨	**٠,٦٢
٤٣	**٠,٧٣		

**تعني الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١،
* تعنى الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

مـن الجـدول (٥) يتضـح أن معـاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور الرابع، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٥٧– ٠,٧٣).

- **ارتباط درجة كل بعد بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول: درجة كل بعد بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول،** وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٦):

جدول (٦): قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول، ومستوى الدلالة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) البعد الأول: مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم	٠,٧٦	دال عند مستوى ٠,٠١
(ب) البعد الثاني:	٠,٦٦	

مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية		
(ج) البعد الثالث: مشكلات متعلقة بالمعلمين	٠,٦٣	

من الجدول (٦): يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١مما يؤكد الاتساق التكويني (الداخلي) للمحور الأول.

- **ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٧).

جدول (٧)

قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول: المشكلات المدرسية	٠,٨٧	دال عند مستوى ٠,٠١
الثاني: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٠,٨٢	
الثالث: المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين	٠,٥	
الرابع: المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم	٠,٦١	

من الجدول (٧): يتضح أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

٣-<u>حساب ثبات أداة البحث (الاستبانة):</u>

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كورنباخ للاستبانة ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن : تعني عدد مفردات الاستبانة $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الأفراد على الاستبانة.

مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج مبينة بالجدول (٨).

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات "ألفا" كرونباخ للأبعاد والمحاور والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول :	٢٠	٠,٨٣

المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين		
المحور الثاني : مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالموهوبين	٨	٠,٦٦
المحور الثالث :المشكلات الأسرية للأطفال للموهوبين	٩	٠,٧٤
المحور الرابع : مشكلات الأطفال الموهوبين أنفسهم	١١	٠,٧٦
الاستبانة ككل	٤٨	٠,٨

من الجدول (٨): يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٨، كما جاءت معاملات الثبات للمحاور في المدى من ٠,٦٦– ٠,٨٣، مما يدل على ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة: الثبات$\sqrt{}$ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٨٩؛ مما يدل على أن الاستبانة على درجة مقبولة من الصدق والثبات علميًا.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for (SPSS) v. 17 Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق– محايد – غير موافق)، والنسب المئوية لهذه التكرارات، وقيمة كا^{2}، ومستوى دلالتها، والأوزان النسبية، والترتيب وحساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة.

وأعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

جدول (٩):موازين رقمية لمستوى الاستجابة

موافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي =**

$$\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$$

ك١ ، ك٢ ، ك٣: تكرارات الاستجابات (موافق – محايد– غير موافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق – محايد– غير موافق) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{2} = \text{مج} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{2}}{\text{ت م}}$$

حيث إن: ت = التكرار الملاحظ،
ت م = التكرار المتوقع.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو ما أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟ تم تحليل نتائج البحث وتفسيرها كما يلي

(١) نتائج المحور الأول (المشكلات المدرسية)، ويتضمن نتائج ثلاثة أبعاد كما يلي:

(أ) مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم

(ب) مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية

(ج) مشكلات متعلقة بالمعلمين

ويوضح جدول (١٠) استجابات المعلمين وأولياء الأمور حول الأبعاد الثلاثة للمحور الأول

(١) نتائج المحور الأول: المشكلات المدرسية

جدول (١٠)

استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم كلٍ على حدة حول المحور الأول: المشكلات المدرسية المتعلقة بالأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (ن=٢٢٠)

العبارة	المعلمون (١٢٠)							أولياء الأمور (١٠٠)							قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	الاستجابة					الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابة					الوزن النسبي	الترتيب		
	موافق		محايد		غير موافق			موافق		محايد		غير موافق				
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%			
(أ) مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم																
١-غياب تبني المدرسة مفهومًا واضحًا للموهوب.	٤٠	٣٣.٣	١٠	٨.٣	٧٠	٥٨.٤	١٧٥	٤	١٧	١٧	٢٤	٢٤	٢٤	٥٩	٥٩	١٥٨	٥	١٤.٢٨	٠.٠١
٢-لا يتم اختيار الأطفال الموهوبين من قبل لجنة من المتخصصين في الموهبة والتميز.	٤١	٣٤.٢	١٩	١٥.٨	٦٠	٥٠	١٨٤	٣	٣٠	٣٠	٢٢	٢٢	٢٢	٤٨	٤٨	١٨٢	٣	١.٤٥١	غير دالة
٣-لا يتم اختيار الأطفال الموهوبين بناءً على تطبيق اختبارات الذكاء	٥٠	٤١.٧	٩	٧.٥	٦١	٥٠.٨	١٩١	١	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٥٢	٥٢	١٧٢	٤	١٤.٩٨	٠.٠١
٤ -لا يتم اختيار الأطفال بناءً على تطبيق اختبارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، وقوائم سمات الأطفال الموهوبين	٤٢	٣٥	٢١	١٧.٥	٥٧	٤٧.٥	١٨٨	٢	٤٢	٤٢	٢٢	٢٢	٢٢	٣٦	٣٦	٢٠٦	١	٢.٩٧	غير دالة
٥-لا يتم اختيار الأطفال بناءً على معايير موضوعية و يوجد مجال للمجاملة.	٣١	٢٥.٨	٢٠	١٦.٧	٦٩	٥٧.٥	١٦٨	٥	٣٠	٣٠	٣٧	٣٧	٣٠	٣٣	٣٣	١٩٧	٢	١٦.١١	٠.٠١
(ب)مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية																
٦-يزداد عدد التلاميذ بشكل كبير داخل الفصل الواحد ؛ مما يفرض تركيزًا شديدًا على التذكر وليس التخيل في التعليم	٦٠	٥٠	١٠	٨.٣	٥٠	٤١.٧	٢٠٨	١	٥٤	٥٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣١	١	١٣.٧٢	٠.٠١
٧-ندرة تطبيق نظامي التسريع والإثراء في تعليم الموهوب بالمدرسة	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٦٠	٥٠	١٧٥	٤م	٤٢	٤٢	٢٥	٢٥	٤٢	٣٣	٣٣	٢٠٩	٤	٨.٥٥	٠.٠٥
٨-ندرة احتواء المناهج على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي.	٥٠	٤١.٧	١٠	٨.٣	٦٠	٥٠	١٩٢	٢	٣٠	٣٠	٢٦	٢٦	٣٠	٤٤	٤٤	١٨٦	٥	١٢.٨٦	٠.٠١

جدول (١٠)

استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم كلٍ على حدة حول المحور الأول: المشكلات المدرسية المتعلقة بالأطفال الموهوبين

بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (ن=٢٢٠)

العبارة	المعلمون (١٢٠)								أولياء الامور (١٠٠)								قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	الاستجابه						الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابه						الوزن النسبي	الترتيب		
	موافق		محايد		غير موافق				موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
٩-لا تنمي المناهج المهارات العقليه العليا لتتحدى قدرات الموهوب.	٤٠	٣٣.٣	٢٠	١٦.٧	٦٠	٥٠	١٨٣	٣	٤٦	٤٦	٢٥	٢٥	٢٩	٢٩	٢١٧	٢	١٠.٠٤	٠.٠١
١٠-لا تنمي طرق التدريس مهارات التفكير الناقد.	٤٠	٣٣.٣	١٠	٨.٣	٧٠	٥٨.٣	١٧٥	٤	٣٤	٣٤	٤٣	٤٣	٢٣	٢٣	٢١١	٣	٤٣.٣٢٦	٠.٠١
(جـ) مشكلات متعلقه بالمعلمين																		
١١- قله توفير المعلمين المتخصصين في تعليم الموهوبين بالمدرسة	٨٠	٦٦.٧	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٢٤٢	١	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٤٠	٣	٦.٤٣	٠.٠٥
١٢- قله تغطيه عدد المعلمين المتخصصين عدد الأطفال الموهوبين	٧٠	٥٨.٣	١٠	٨.٣	٤٠	٣٣.٣	٢٢٥	٢	٦٠	٦٠	٢٩	٢٩	١١	١١	٢٤٩	٢	٢٤.٩	٠.٠١
١٣-تقصير المدرسه في مشاركه المعلمين في دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات حول الموهوبين.	٨٠	٦٦.٧	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٢٤٢	١م	٥٧	٥٧	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٣٥	٤	٧.٢٤	٠.٠٥
١٤-عدم معرفه المجتمع المدرسي بسمات الموهوبين وخصائصهم .	٨٠	٦٦.٧	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٢٤٢	١م	٤٠	٤٠	٤٤	٤٤	١٦	١٦	٢٢٤	٥	٣٧.٤٩	٠.٠١
١٥- يلاحظ المعلم عدم رغبه الموهوب في تكملة دراسته، والاهتمام بالحصول على الدرجات العالية، لأن البرنامج الدراسي يخلو من الإثارة والتحدي .	٦٠	٥٠	١٩	١٥.٨	٤١	٣٤.٢	٢١٦	٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٥	٣٢	٣٢	٢٠١	٦	١١.٩٧	٠.٠١
١٦-يبالغ المعلم في الرعايه التعليميه للموهوب ؛ مما يعرضه للعقاب الشديد لأي خطأ.	٢٠	١٦.٧	٢٠	١٦.٧	٨٠	٦٦.٧	١٥٠	٦	٢٤	٢٤	٢٦	٢٦	٥٠	٥٠	١٧٤	٩	٦.٣٠٣	٠.٠٥
١٧-غياب الاخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة لحل مشكلات الموهوبين.	٤٠	٣٣.٣	١٠	٨.٣	٧٠	٥٨.٣	١٧٥	٤	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٤٣	٤٣	١٨٥	٨	١٦.١٤	٠.٠١
١٨-استهانه المعلم بالموهوب ويعامله بغير اكتراث دون محاولة تحدي قدراته.	٢٠	١٦.٧	١٠	٨.٣	٩٠	٧٥	١٤٢	٧	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٤٣	٤٣	١٨٥	٨م	٢٥.٥٩	٠.٠١
١٩- قله مراعاة المعلم للفروق الفرديه والتوزيع الكمي والكيفي داخل الفصول الدراسيه.	٣٠	٢٥	١٩	١٥.٨	٧١	٥٩.٢	١٦٦	٥	٣٥	٣٥	٢٩	٢٩	٣٦	٣٦	١٩٩	٧	١٢.٢	٠.٠١
٢٠- غياب حجرة مصادر بالمدرسه، ليقوم المعلم بتعليم الموهوبين بها.	٨٠	٦٦.٧	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٢٤٢	١م	٦٢	٦٢	٢٧	٢٧	١١	١١	٢٥١	١	١٧.٢٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

أ- الفروق بين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأوليـاء أمـورهم حـول المشكلات المدرسية

جاءت استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات المدرسية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات ماعدا العبارتين (١-٣) لصالح البديل تتحقق بدرجة:

- **(موافق)** لدى معلمي الأطفال الموهوبين في العبارات(٦)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (٢٠)، ولدى أولياء أمورهم في العبارات رقم (٦)، (٧)، (٩)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (٢٠)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبذلك اتفقت آراء المعلمين وأولياء الأمور في العبارات (٦)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (٢٠)؛ مما يؤكد موافقة جميع العينة (المعلمون، أولياء الأمور)على أن أهم المشكلات الخاصة بالأطفال الموهوبين هي كالتالي بالترتيب)، **زيادة عدد التلاميذ في الفصول، وقلة توفير المعلمين المتخصصين لتعليم الموهوبين، قلة تغطية عدد المعلمين المتخصصين عدد الأطفال الموهوبين، وتقصير المدرسة في توفير الدورات التدريبية للمعلمين حول الموهوبين، غياب وجود حجرة مصادر بالمدرسة لتعليم الموهوبين.**
- **(غير موافق)** لدى معلمي الأطفال الموهوبين في باقي العبارات، ولدى أولياء أمورهم في العبارات رقم (١)،(٣)،(٨)، (١٦)،(١٧)،(١٨)،(١٩)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **(محايد)** لدى أولياء أمورهم في العبارات رقم (٥)،(١٠)،(١٤)، (١٥)،(١٧)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويتضح من نتائج الجدول(١٠) أن المعلمين وأولياء الأمور قد اتفقا معًا في استجابتهما لمفردات المحور.

ب- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- **<u>بالنسبة لمعلمي الأطفال الموهوبين:</u>**

(أ) مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم

- جاءت العبارة (٣) **"لا يتم اختيار الأطفال بناءً على تطبيق اختبارات الذكاء"** في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٩١). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخديدي،٢٠٠٨)التي

توصلت إلى أن أساليب الكشف عن الموهوبين لم يكن بالدرجة المأمولة من الدقة ؛ مما يبن أهمية التطرق لهذه المشكلة وتوفير اختبارات الذكاء والمتخصصين لتطبيقها عند تشخيص الموهوبين باعتبار أن الذكاء محك للتشخيص.

- جاءت العبارة (٥) "**لا يتم اختيار الأطفال بناءً على معايير موضوعية ويوجد مجال للمجاملة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٦٨). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النويري، ٢٠١٦) التي أكدت على أنه توجد أخطاء في عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما أوصت بضرورة التنوع في تطبيق الأدوات لاكتشاف الموهوبين وتقنينها.

(ب) مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية:

- جاءت العبارة (٦) "**يزداد عدد التلاميذ بشكل كبير داخل الفصل الواحد ؛ مما يفرض تركيزًا شديدًا على** التذكر وليس التخيل في التعليم" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٠٨). وذلك يعزي إلى زيادة عدد التلاميذ عن الحد المسموح به عالميًا في الفصل الواحد بمحافظة الدقهلية؛ مما يمثل عبءً كبيرًا على المعلم في العملية التعليمية ويجعله يركز على الأساليب التقليدية في التدريس والتي تعتمد على الحفظ أكثر من تنمية الإبداع.
- جاءت العبارتين (٧) "ندرة تطبيق نظامي التسريع والإثراء في تعليم الموهوب بالمدرسة"، (١٠)" لا تنمي طرق **التدريس مهارات التفكير الناقد**" في المرتبة الرابعة والأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٧٥).

(جـ) مشكلات متعلقة بالمعلمين

- جاءت العبارات (١١) "**قلة توفير المعلمين المتخصصين في تعليم الموهوبين بالمدرسة**"، (١٣) "**تقصير المدرسة في مشاركة المعلمين في دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات حول الموهوبين** "، (١٤) "**عدم معرفة المجتمع المدرسي بسمات الموهوبين وخصائصهم** "، (٢٠) "**غياب حجرة مصادر بالمدرسة، ليقوم المعلم بتعليم الموهوبين بها** " في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالمعلمين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٢).وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (المحارمة، ٢٠٠٩)، حيث توصلت نتائجها إلى أن المعلمين لم

يخضعوا لدورات تدريبية كافية، وأن شروط اختيار معلمي الموهوبين جاءت منخفضة مع المعايير العالمية .وكذلك مع نتائج دراسة (البدير، باهبري، ٢٠١٠) التي أكدت عدم توفر المختبرات العلمية للموهوبين.

- جاءت العبارة (١٨) "**استهانة المعلم بالموهوب ومعاملته من غير اكتراث دون محاولة تحدي قدراته**" في المرتبة السابعة والأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٤٢) ؛ مما يؤكد احترام المعلم لمواهب الأطفال، كما تؤكد هذه النتيجة على ضرورة توفير الإمكانيات التي يمكن أن تساعد المعلم في تنمية قدرات الموهوب

- **<u>بالنسبة لأولياء أمور الأطفال الموهوبين:</u>**

(أ) مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم

- جاءت العبارة (٤) "**لا يتم اختيار الأطفال بناءً على تطبيق اختبارات التفكير الابتكاري والتحصيل** الدراسي، **وقوائم سمات الأطفال الموهوبين** "في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٦). ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الخديدي، ٢٠٠٨)التي توصلت إلى أن أساليب الكشف عن الموهوبين لم يكن بالدرجة المأمولة من الدقة.

- جاءت العبارة (١) "**غياب تبني المدرسة مفهومًا واضحًا للموهوب**" في المرتبة الخامسة والأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٥٨).

(ب) مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية:

- جاءت العبارة (٦) "**يزداد عدد التلاميذ بشكل كبير داخل الفصل الواحد مما يفرض تركيزًا شديدًا على التذكر وليس التخيل في التعليم**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٣١). ويتفق ترتيب هذه النتيجة مع ترتيب المعلمين ؛ مما يؤكد واقعيتها وضرورة التوصل إلى حلول لتقليل عدد الأطفال داخل فصول الدراسة ليتسنى على المعلم استخدام إستراتيجيات حديثة في التعليم تنمي الإبداع مثل حل المشكلات، ولعب الأدوار وسرد القصص التربوي لتنمية الخيال للطفل.

- جاءت العبارة رقم (٨) "**ندرة احتواء المناهج على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي**" في المرتبة الخامسة والأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة

بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٨٦). وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج بحث (المحارمة، ٢٠٠٩)، حيث أكد أن المناهج الإثرائية جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

(جـ) مشكلات متعلقة بالمعلمين

- جاءت العبارة رقم (٢٠) "**غياب حجرة مصادر بالمدرسة، ليقوم المعلم بتعليم الموهوبين بها** "في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالمعلمين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥١). وقد أخذت هذه المشكلة نفس الترتيب من وجهة نظر المعلمين ؛ مما يؤكد وجودها بالمدارس عينة البحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البدير، باهبري، ٢٠١٠) التي أكدت عدم توفر المختبرات العلمية للموهوبين.
- جاءت العبارة رقم (١٦) "**يبالغ المعلم في الرعاية التعليمية للموهوب؛ مما يعرضه للعقاب الشديد لأي** خطأ " في المرتبة التاسعة والأخيرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٧٤). وقد يرجع ذلك لزيادة عدد التلاميذ بشكل كبير في الفصل الواحد مما لا يسمح له بالمبالغة في الرعاية التعليمية للموهوب.

٢- <u>نتائج المحور الثاني</u> (مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية)

جدول (١١)

استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم كلٍ على حدة حول مشكلات الإدارة المدرسية

(ن=٢٢٠)

العبارة	المعلمون (١٢٠)								أولياء الأمور (١٠٠)								قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب		
	موافق		محايد		غير موافق				موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
٢١- تقصير الإدارة المدرسية في فهم حاجات الأطفال الموهوبين وقدراتهم..	٦٠	٥٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٢٢٥	٤	٢٦	٢٦	٣٣	٣٣	٤١	٤١	١٨٥	٧	١٣.٥٨	٠.٠١
٢٢- قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة.	٧٥	٦٢.٥	١٥	١٢.٥	٣٠	٢٥	٢٣٨	٣م	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٩	٣٩	١٩١	٥	٢٤.٤١	٠.٠١
٢٣- تقصير الإدارة المدرسية باشراك المعلمين في حضور دورات تدريبية في مجال الموهوبين.	٥٠	٤١.٧	١٠	٨.٣	٦٠	٥٠	١٩٢	٥	٢٨	٢٨	٣٣	٣٣	٣٩	٣٩	١٨٩	٦	٢١.٣٢	٠.٠١
٢٤- قلة الإمكانيات المادية بالمدرسة لشراء الأدوات والتجهيزات اللازمة للموهوبين .	٧٥	٦٢.٥	١٥	١٢.٥	٣٠	٢٥	٢٣٨	٣م	٣٨	٣٨	٢٨	٢٨	٣٤	٣٤	٢٠٤	٤	١٤.٦	٠.٠١
٢٥- ضعف مهارات مديري المدارس في إعداد وتصميم برامج للموهوبين.	٧٥	٦٢.٥	١٥	١٢.٥	٣٠	٢٥	٢٣٨	٣	٤٥	٤٥	٣٣	٣٣	٢٢	٢٢	٢٢٣	٢م	١٣.٧٨	٠.٠١
٢٦- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق مدير المدرسة.	٩٠	٧٥	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٢٥٨	٢م	٤٥	٤٥	٣٣	٣٣	٢٢	٢٢	٢٢٣	٢	٢٥.٨	٠.٠١
٢٧-ضعف التواصل بين إدارة المدرسة و رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في محافظة الدقهلية للقيام بدورهم في دعم الأنشطة المحققة لتنمية المواهب.	٩٠	٧٥	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٢٥٨	٢	٥٥	٥٥	٢٨	٢٨	١٧	١٧	٢٣٨	١	١٥.٥٣	٠.٠١
٢٨-ضعف العلاقة بين إدارة المدرسة وأسر التلاميذ الموهوبين لمتابعة إنجازاتهم وتطورهم	٩٠	٧٥	١١	٩.٢	١٩	١٥.٨	٢٥٩	١	٤٩	٤٩	٢٤	٢٤	٢٧	٢٧	٢٢٢	٣	١٦.٦٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

أ- **الفروق بين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:**

جاءت استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل تتحقق بدرجة:

- **(موافق)** لدى معلمي الأطفال الموهوبين في جميع العبارات، ولدى أولياء أمورهم في العبارات رقم (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **(محايد)** لدى أولياء أمورهم في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ب- **ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

١- بالنسبة لمعلمي الأطفال الموهوبين:

-جاءت العبارة (٢٨) "**ضعف العلاقة بين إدارة المدرسة وأسر التلاميذ الموهوبين لمتابعة إنجازاتهم وتطورهم** "في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٥٩). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (جوان فرانكلين سموتني، ٢٠٠٠) التي أكدت نتائجها أنه لابد من حدوث تشاور بين الأسرة والمدرسة حول أنسب السبل لرعاية الأطفال الموهوبين في الأسرة والمدرسة.

-جاءت العبارة (٢٣) " **تقصير الإدارة المدرسية باشتراك المعلمين في حضور دورات تدريبية في مجال الموهوبين** "في المرتبة الخامسة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٩٢).

٢- بالنسبة لأولياء أمور الأطفال الموهوبين:

- جاءت العبارة (٢٧) "**ضعف التواصل بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في محافظة الدقهلية للقيام بدورهم في دعم الأنشطة المحققة لتنمية المواهب** "في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٣٨)؛ مما يؤكد حاجة أولياء الأمور لضرورة فتح قنوات للتواصل بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية لتبني مواهب أبنائهم، ودعم

الأنشطة التي تنميها، ويمكن أن تقوم الإدارات التعليمية بالتعاون مع المحافظ بخلق فرص لدعم هذا التواصل وهو ما يوصي به البحث الحالي.

- جاءت العبارة (٢١) "**تقصير الإدارة المدرسية في فهم حاجات الأطفال الموهوبين وقدراتهم** "في المرتبة السابعة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٨٥).

مما يبين شعور أولياء الأمور بأن تقصير مديري المدارس في فهمهم لحاجات الموهوبين وقدراتهم بدرجة منخفضة.

ثالثًا: نتائج المحور الثالث: (المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين)

جدول (١٢)

استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم كلٍ على حدة حول المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين (ن = ٢٢٠)

العبارة	المعلمون (١٢٠)								أولياء الأمور (١٠٠)								قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب		
	موافق		محايد		غير موافق				موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
٢٩ ـ قلة الاهتمام بالطفل الموهوب لجهل الأسرة أو لزيادة عدد أطفالها.	٦٠	٥٠	١٠	٨.٣	٥٠	٤١.٧	٢٠٨	٥م	٥٦	٣٨	١٥	١٠	٢٩	٢٩	٢٢٧	٥	٤.٩٤	غير دالة
٣٠ ـ ندرة إشباع حب الاستطلاع للموهوب من قبل الأسرة.	٧٥	٦٢.٥	٢٠	١٦.٧	٢٥	٢٠.٨	٢٤٢	٣	٣٨	٢٦	١٥	١٠	٣٦	٣٦	٢٠٢	٦	١٣.١٧	٠.٠١
٣١ ـ تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين.	٩٠	٧٥	١١	٩.٢	١٩	١٥.٨	٢٥٩	١	٦٤	٢٠	١٧	١٧	١٦	٦٣	٢٤٨	١	٥.٤٩	غير دالة
٣٢ ـ تسيء الأسرة التعامل مع الموهوب	٣٠	٢٥	١٠	٨.٣	٨٠	٦٦.٧	١٥٨	٧	٢٠	٢٠	١٧	١٧	٦٣	٦٣	١٥٧	٩	٤.٠٥	غير دالة
٣٣ ـ نقص توفير الأجهزة والأدوات والأنشطة التي تنمي مواهب الطفل من قبل الأسرة للظروف الاقتصادية الصعبة.	٦٠	٥٠	٢٠	١٦.٧	٤٠	٣٣.٣	٢١٧	٤	٦١	٦١	١٤	١٤	٢٥	٢٥	٢٣٦	٣	٢.٧٣	غير دالة
٣٤ ـ غياب مفهوم الموهبة ومجالاتها للطفل عند أولياء الأمور.	٨٠	٦٦.٧	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٢٤٢	٣م	٦١	٦١	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢٤١	٢	٥.٥٨	غير دالة
٣٥ ـ تعتقد الأسرة أن التفوق الدراسي أهم لطفلها من التفوق في الفن أو الموسيقى	٦٠	٥٠	١٠	٨.٣	٥٠	٤١.٧	٢٠٨	٥	٦٠	٦٠	١٥	١٥	٢٥	٢٥	٢٣٥	٤	٧.٦	٠.٠٥
٣٦ ـ قلة إتاحة الفرصة للموهوب ليعبر عن نفسه وعن موهبته.	٤٠	٣٣.٣	٤٠	٣٣.٣	٤٠	٣٣.٣	٢٠٠	٦	٣٢	٣٢	١٧	١٧	٥١	٥١	١٨١	٨	٩.٧٦	٠.٠١
٣٧ ـ قلة تشجيع الأسرة الطفل الموهوب على الاهتمام بالألعاب والفنون والرسم أو الرياضة إلى جانب الاهتمام بالتعليم والمذاكرة.	٨٠	٦٦.٦	٢٠	١٦.٧	٢٠	١٦.٧	٢٥٠	٢	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠	٤١	٤١	١٨٨	٧	٣١.٥٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

أ- الفروق بين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين:

جاءت استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٣٠) "ندرة إشباع حب الاستطلاع للموهوب من قبل الأسرة"، (٣٥) " تعتقد الأسرة أن التفوق الدراسي أهم لطفلها من التفوق في الفن أو الموسيقى"، (٣٦) "قلة إتاحة الفرصة من الأسرة للموهوب ليعبر عن نفسه وعن موهبته "، (٣٧))" قلة تشجيع الأسرة الطفل الموهوب على الاهتمام بالألعاب والفنون والرسم أو الرياضة إلى جانب الاهتمام بالتعليم والمذاكرة"، **لصالح البديل تتحقق بدرجة:**

- **(موافق)** لدى معلمي الأطفال الموهوبين في جميع العبارات، ولدى أولياء أمورهم في العبارات رقم (٣٠)، (٣٥)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **(غير موافق)** لدى أولياء أمورهم في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ب- **ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

١- بالنسبة لمعلمي الأطفال الموهوبين:

- جاءت العبارة (٣١) "**تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥٩).
- جاءت العبارة (٣٢) "**تسيء الأسرة التعامل مع الموهوب**" في المرتبة السابعة والأخيرة في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٥٨).

٢- بالنسبة لأولياء الأمور:

- جاءت العبارة (٣١) "**تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٨).
- جاءت العبارة (٣٢) "**تسيء الأسرة التعامل مع الموهوب**" في المرتبة التاسعة والأخيرة في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٥٧).

ومن الملاحظ أنه اتفقت استجابات المعلمين وأولياء الأمور معًا في ترتيب عبارات المحور الثالث من حيث الوزن النسبي لها، وجاءت العبارة (٣١) " **تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين ؛ مما يؤكد حدوث ذلك من قبل الأسرة سواء أمام المعلمين أم المجتمع الخارجي، جاءت العبارة (٣٢) "**تسيء الأسرة التعامل مع الموهوب**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات الأسرية المتعلقة بالأطفال الموهوبين؛ مما يؤكد قلة حدوث ذلك مع الأطفال الموهوبين.

جدول (١٣)

استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم كل على حدة حول المحور الرابع : المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم (ن= ٢٢٠)

العبارة	المعلمون (١٢٠)						أولياء الأمور (١٠٠)						قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	الاستجابة						الاستجابة							
	موافق		محايد		غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب	موافق		محايد		غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك			ك	%	ك	%	ك				
٣٨. يعاني الموهوب من مشكلة نقص التزامن أي عدم التوافق بين النمو الجسمي والعقلي؛ مما يزيد شعوره بالقلق.	٤٠	٣٣.٣	١٠	٨.٣	٧٠	١٧٥	٢	٢٧	٢٧	٣٣	٣٣	٤٠	١٨٧	٢	٢١.٣٧	غير دالة
٣٩. ينشد الموهوب إلى الكمال والمثالية والإفراط في محاسبة النفس.	٤٠	٣٣.٣	٣٠	٢٥	٥٠	١٩٢	١	٣١	٣١	١٩	١٩	٥٢	١٨٩	١	٠.١٧٨	غير دالة
٤٠. يفتقد الموهوب للأصدقاء المناسبين؛ مما يزيد شعوره بالوحدة والانعزال.	٣٠	٢٥	١٠	٨.٣	٨٠	١٥٨	٣	١٧	١٧	١٦	١٦	٦٧	١٥٠	٦	٤.٣٥	غير دالة
٤١. يتجه الموهوب نحو نقد ذاته فيما يقوم به من أعمال، ويصيبه الخوف من الفشل في أي عمل جديد.	٢٠	١٦.٧	٣٠	٢٥	٧٠	١٥٨	م٣	٣١	٣١	١٨	١٨	٥١	١٨٠	٣	٦.٥٩٢	٠.٠٥
٤٢. يعاني الموهوب من الخجل خاصة عند ممارسة الألعاب الرياضية.	٢٠	١٦.٧	٣٠	٢٥	٧٠	١٥٨	م٣	١٨	١٨	٧	٧	٧٥	١٤٣	٩	١٢.٨٦٣	٠.٠١
٤٣. يجد الموهوب مشقة في الكتابة نظراً لسرعة في كتابة أفكارهم، وبالتالي حدوث أخطاء.	٣٠	٢٥	١٠	٨.٣	٨٠	١٥٨	م٣	٢٩	٢٩	١٩	١٩	٥٢	١٧٧	٤	٦.٩٨٩	٠.٠٥
٤٤. يعاني الموهوب من الحساسية الزائدة، والشعور بالاختلاف ؛ مما يعرضه للمشكلات.	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٨٠	١٤٢	٤	١٥	١٥	١٥	١٥	٧٠	١٤٥	٨	٤.٨٩	غير دالة
٤٥. يمزح الموهوب عندما يصفه زملاؤه بالطفل المجتهد أو الموهوب.	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٩٠	١٣٣	٥	١٨	١٨	١١	١١	٧١	١٤٧	٧	٥.٣٧	غير دالة
٤٦. يجد الموهوب صعوبة في التعبير عن آرائه ومشكلاته.	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٩٠	١٣٣	م٥	٢١	٢١	١٣	١٣	٦٦	١٥٥	٥	٧.٣٢	٠.٠٥
٤٧. يعاني الموهوب من ضغوطا اجتماعية ونفسية.	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٩٠	١٣٣	م٥	١٧	١٧	١٦	١٦	٦٧	١٥٠	م٦	٣.٨٤٢	غير دالة
٤٨. يعاني الموهوب من الميل إلى الوحدة.	١٠	٨.٣	٣٠	٢٥	٨٠	١٤٢	م٤	١٦	١٦	٦	٦	٧٨	١٣٨	١٠	١٥.٧٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

أ- الفروق بين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول

المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم:

جاءت استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٦)، (٤٨) لصالح البديل تتحقق بدرجة:

- **(غير موافق)** لدى معلمي الأطفال الموهوبين في جميع العبارات، ولدى أولياء أمورهم في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (كا^2) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ب- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

١- بالنسبة لمعلمي الأطفال الموهوبين:

- جاءت العبارة (٣٩) "**ينشد الموهوب إلى الكمال والمثالية والإفراط في محاسبة النفس**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٩٢).
- جاءت العبارات (٤٥) "**ينزعج الموهوب عندما يصفه زملاؤه بالطفل المجتهد أو الموهوب**"، (٤٦) "يجد **الموهوب صعوبة في التعبير عن آرائه ومشكلاته**"، (٤٧) "**يعاني الموهوب من ضغوطًا اجتماعية ونفسية** " في المرتبة الخامسة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٣٣). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (بنات والحوامدة، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن المشكلات الانفعالية من المشكلات الأكثر شيوعاً بين التلاميذ الموهوبين. وترى الباحثة أن اختلاف نتائج الدراسات السابقة في ترتيب المشكلات من حيث الأهمية قد ترجع إلى اختلاف البيئة والعمر الزمني للعينة.

٢- بالنسبة لأولياء أمور الأطفال الموهوبين:

- جاءت العبارة (٣٩) "**ينشد الموهوب إلى الكمال والمثالية والإفراط في محاسبة النفس**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٨٩). كما جاءت نفس هذه المشكلة في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين ؛ مما يؤكد أن هذه المشكلة تحتل الدرجة الأولى من الأهمية وضرورة التطرق لعلاجها مع الموهوبين.
- جاءت العبارة رقم (٤٨) "**يعاني الموهوب من الميل إلى الوحدة** " في المرتبة العاشرة في ترتيب المشكلات المتعلقة بالأطفال

الموهوبين أنفسهم، حيث بلغ الوزن النسبي لهـا (١٣٨).ويتشـابه ذلـك مـع نتـائج (منسي، ٢٠٠٣) فقد أكدت أن المشكلات المرتبطة بين الجنسين من الموهوبين هي الإحسـاس بالخجـل والرغبـة فـي الوحـدة والعزلة.

جدول (١٤)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم (ن =٢٢٠)

الأبعاد / المحاور	الصفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(أ) مشكلات متعلقة بسياسة المدرسة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم	معلم	١٢٠	٩,٠٥٨٣	٤,٣٢٣	٠,١٦٨	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	٩,١٥	٣,٦٥٩			
(ب) مشكلات متعلقة بالبرامج الدراسية	معلم	١٢٠	٩,٣٣	٤,٤٠٣	٢,١٢٢	٢١٨	٠,٠٥
	ولي أمر	١٠٠	١٠,٥٤	٣,٩٤			
(جـ) مشكلات متعلقة بالمعلمين	معلم	١٢٠	٢٠,٤	٧,٤١٦	١,٢٢٥	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	٢١,٤٣	٤,٣٤٤			
المحور الأول: المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين.	معلم	١٢٠	٣٨,٧٩٢	١٥,٧٢	١,٢٤٦	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	٤١,١٢	١١,٠٤			
المحور الثاني: مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالموهوبين.	معلم	١٢٠	١٩,٠٥	٦,١٦٦	٢,٨٥٣	٢١٨	٠,٠١
	ولي أمر	١٠٠	١٦,٧٥	٥,٦٨٩			
المحور الثالث: المشكلات الأسرية للأطفال للموهوبين.	معلم	١٢٠	١٩,٨٤٢	٦,٩	٠,٨٥١	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	١٩,١٥	٤,٧١			
المحور الرابع: المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين أنفسهم.	معلم	١٢٠	١٦,٨٣٣	٧,٧١٢	٠٧٨١	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	١٧,٦١	٦,٨٧٢			
الاستبانة ككل	معلم	١٢٠	٩٤,٥٢	٣٤,٦٣١	٠,٠٢٧	٢١٨	غير دالة
	ولي أمر	١٠٠	٩٤,٦٣	٢٤,٧٨٩			

يتضح من الجدول (١٤): انه توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم **حول بعد: المشكلات المتعلقة بالبرامج الدراسية بالمحور الأول**، حيث جاءت قيمة (ت)) دالة إحصـائيًا عند مستوى دلالـة ٠,٠١، **والمحـور**

الثاني: مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالموهوبين، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد يرجع ذلك أن هذه المشكلات قد يحددها المعلم بصورة أدق نتيجة عمله ومعايشته بالمدرسة، وإلى أن معلم الأطفال الموهوبين هو أكثر دراية وخبرة وتفاعلًا –من أولياء الأمور– مع البرامج الدراسية التي يعلمها للأطفال بالمدرسة، وأيضًا بالمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية نتيجة لمعايشته بها أكثر من أولياء الأمور، ومن هنا جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الاستجابتين.

بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي الأطفال الموهوبين وأولياء أمورهم حول باقي الأبعاد والمحاور، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ مما يدل على اتفاق المعلمين وأولياء الأمور على كل تلك المشكلات ويؤكد وجودها وضرورة التوصل إلى سبل للتغلب عليها وعلاجها .

خامسًا– أهم المقترحات للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة البحث:

قدمت عينة البحث مجموعة من المقترحات اللازمة للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد تم تضمينها في التصور المقترح للتغلب على مشكلاتهم.

المحور الثالث : تصور مقترح للتغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة

بناءًا على ما توصل إليه الإطار النظري والدراسة الميدانية للبحث من نتائج، وبالاستفادة من بعض التجارب العالمية (العربية والأجنبية) المعاصرة في اكتشاف الموهوبين وتربيتهم وحل مشكلاتهم، فإنه يمكن القول أنه على الرغم مما يمتلكه الأطفال الموهوبين بالمدارس الابتدائية من قدرات متميزة، إلا أنهم يعانوا من بعض المشكلات التي تحد من موهبتهم وتهدرها، وبالتالي يفقد المجتمع مصدر تطوره وتقدمه وثرائه، ولذا يقوم البحث الحالي بوضع تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجههم بمحافظة الدقهلية، بالاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة **وذلك للإجابة على السؤال الرابع للبحث** على النحو التالي:

يشتمل التصور المقترح على المحاور التالية: (الأهداف –المنطلقات –المتطلبات –آليات التنفيذ)

أولًا : أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى الإجابة على السؤال الرابع للبحث وهو كيفية التغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية

بالاستفادة من بعض التجارب العالمية المعاصرة.

ثانيًا :منطلقات التصور المقترح

يتأسس التصور المقترح على عدد من المبادئ والمنطلقات كما يلي:

١-إن المدرسة هي المكان المؤهل والقادر على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ،والتغلب على كافة مشكلاتهم ، وتوفير البرامج الإثرائية والأنشطة التربوية لهم

٢-ليس هناك استثمار أجدى من الاستثمار في الموهبة الإنسانية، التي تعتبر أهم مصادر ثروات المجتمع، وأن النظام التعليمي هو المسئول عن الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وحل مشكلاتهم.

٣-إن المعلم يجب أن يُعد ويدرب لرفع كفاية أدائه على الكشف عن الموهبة لدى أطفاله ورعايتها، واستيعاب مشكلاتهم والعمل على حلها.

٤-إن لأولياء الأمور دور كبير في الكشف عن الموهبة ورعايتها، ومن ثم يجب تنمية الوعي لديهم

٥-إن نشر الثقافة المجتمعية الهادفة لدعم أسر الأطفال الموهوبين بالمعلومات الخاصة بأساليب اكتشافهم ورعايتهم ، وتقديم خدمات مساندة والدية تهدف إلى حل المشكلات التي يواجهها أسر الموهوبين مع أبنائهم أصبح ضرورة ملحة لاستثمار المواهب؛ بما ينعكس أثره على تقدم المجتمع ورقيه.

ثالثًا متطلبات التصور المقترح

على ضوء الدروس المستفادة من تجارب كل من السعودية والأردن وكندا وسنغافورة في تربية الموهوبين والتغلب على مشكلاتهم،وبناءًا على ما توصل إليه الإطار النظري والدراسة الميدانية للبحث من نتائج **يتطلب** التصور المقترح للتغلب على جميع مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية (المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمتعلقة بالإدارة المدرسية، والبيئة الأسرية،والمتعلقة بالطفل الموهوب ذاته، والمتعلقة بالمشاركة المجتمعية) ما يلي:

- الاهتمام باكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم، وتوفير الإمكانات المناسبة والبرامج المتخصصة لتحقيق ذلك.
- منح جوائز للموهوبين والمتميزين.
- إتاحة الفرصة لعمل الدراسات العلمية في مجال الموهوبين ودعمها .
- الاهتمام بأسر الموهوبين ومساندتهم في الحد من المعوقات التي تحد من نمو قدرات أبنائهم.
- تطوير وتدريب إعداد الكوادر المتخصصة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تشجيع الاختراعات وتسويقها واستثمارها.
- إعطاء الاستشارات المتخصصة للجهات الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بالموهوبين.

- عمل نشرات وبرامج إعلامية لنشر الوعي بأهمية اكتشاف الموهبة وتنميتها.
- تشجيع الموهوبين وتحفيزهم من (ذوي الصعوبات والإعاقات) على التفوق والإبداع .
- تهيئة الفرص للأطفال الموهوبين لاكتساب خبرات إثرائية خارج إطار المنهج المقرر، عن طريق تشجيع حلقات البحث، وحضور ندوات، والبحوث الميدانية.
- تنمية الثقة بالنفس والذات الإيجابية، و الانتماء والمواطنة.
- تنمية مهارات الاتصال الفكري واللغوي.
- توجيه وإرشاد المجتمع باحتياجات الأطفال الموهوبين وأساليب اكتشافهم.
- وضع التشريعات والسياسات والنظم للمؤسسات والهيئات العاملة في رعاية الموهوبين.
- تحقيق النمو التكاملي لقدرات الموهوبين العقلية والجسمية والاجتماعية.
- تشجيع التعليمات التعبيرية والتفكير النقدي، والسماح للطلاب باختيار طريقة حل المشكلة.
- إنشاء مراكز تعليمية يتعلم فيها الطفل ذاتيًا ويكون كل طفل مسئول عما يتعلمه.
- توفير تعليم نوعي متميز للأطفال لتنمية قدراتهم.
- إعداد المنهج الذي يتيح الفرصة و الانتماء والمواطنة.
- توفير التمويل المناسب لتعليم الأطفال الموهوبين من قبل وزارة التربية والعليم والهيئات والمؤسسات المختلفة

رابعًا : آليات التغلب على مشكلات الأطفال الموهوبين عينة البحث ، لتحقيق متطلبات التصور المقترح للبحث لابد من تنفيذ الآليات التالية لكل بعد من أبعاد مشكلات الموهوبين

(أ) آليات التغلب على مشكلات البيئة المدرسية

للتغلب مشكلات البيئة المدرسية يقترح البحث تنفيذ ما يلي من آليات:

١- تشكيل لجان متخصصة من المعلمين لاكتشاف المتفوقين والموهوبين، وتوفير الأدوات اللازمة لذلك كاختبارات الذكاء والتفكير الابتكاري، والتدريب الدقيق على تطبيقها على الأطفال من قبل متخصصين.

٢- العمل على تطوير المناهج والمواد الدراسية وإعدادها وعرضها بطريقة تتناسب مع عقلية الأطفال الموهوبين.

٣- مشاركة المعلمين ومديري المدارس والموهوبين وأولياء الأمور في تخطيط برامج وأنشطة الموهوبين المدرسية.

٤- تقليل عدد الأطفال داخل الفصول لتهيئة الفرصة للمعلمين لتنمية مواهب

وإبداعات الأطفال أكثر من التركيز على الحفظ.

٥- تبصير المعلمين بأساليب بحث وتحديد مشكلات سوء تكيف الأطفال الموهوبين .

٦- تعريف الأطفال الموهوبين بالمشكلات التي قد يتعرضون لها وسبل التغلب عليها.

٧- حسن استثمار المدرسة لأوقات فراغ الموهوبين.

٨- توفير حجرة مصادر بالمدرسة الابتدائية ليقوم المعلم بتعليم الموهوبين بها.

٩- نشر الوعي في المجتمع المدرسي بسمات الموهوبين وخصائصهم.

١٠- دمج الأطفال الموهوبين مع العاديين بالمدرسة في الأنشطة المختلفة، لاستفادة العاديين منهم ولتدريب الموهوبين على التعامل الجيد معهم .

١١- تزويد المقررات الدراسية في المدارس الابتدائية بالموضوعات الإثرائية للموهوبين، والأنشطة المتنوعة المناسبة لهم .

١٢- إعادة النظر في خطط الدراسة بكليات إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي لإدخال بعض المقررات الخاصة بتربية ورعاية الموهوبين في مصر.

١٣- إمداد الطلاب المعلمين بكلية التربية، والمعلمين بالمعارف التي تساعدهم للقيام بدور المعلم المرشد.

١٤- إعداد وتوفير المعلمين المتخصصين في تعليم وتأهيل الأطفال الموهوبين بالمدارس الابتدائية.

١٥- أن يراعي المعلم السرعة الذاتية لكل طفل والفروق الفردية بينهم، وذلك عند تطبيق البرامج الخاصة بالموهوبين

١٦- أن تقوم مناهج وأنشطة الموهوبين على مهارات حل المشكلات والتفكير العلمي والإبداعي ومهارات اتخاذ القرار بدلا من الحشو والتلقين والحفظ.

(ب) آليات التغلب على مشكلات الإدارة المدرسية يقترح البحث تنفيذ ما يلي من آليات:

١- تقوية العلاقة بين إدارة المدرسة وأسر الأطفال الموهوبين لمتابعة إنجازاتهم وتطورهم.

٢- تفعيل قسم إدارة الموهوبين والتعلم الذكي بمحافظة الدقهلية، والذي تم إنشاؤه بموجب القرار رقم ٥٥ بتاريخ١١/١٣ / ٢٠١٦م.

٣- عقد دورات تدريبية مستمرة لتطوير مهارات وقدرات المديرين والمعلمين في القدرة على استثمار طاقات الأطفال

الموهوبين وتنميتها داخل المدارس وخارجها بمحافظة الدقهلية.

٤- تعديل اللوائح والقوانين لمنح مديري المدارس الابتدائية ببعض الصلاحيات اللازمة لتشجيع برامج الموهوبين والقائمين عليها.

٥- تطوير طرق وأساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم .

٦- إثراء البيئة الصفية المدرسية بالأنشطة والمناهج المناسبة للأطفال الموهوبين وتنفيذها.

٧- التواصل بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في محافظة الدقهلية للقيام بدورهم في دعم الأنشطة المحققة لتنمية المواهب بالمدارس.

(ج) آليات التغلب على مشكلات البيئة الأسرية و يقترح البحث تنفيذ ما يلي من آليات :

١- تدريب أولياء الأمور على اكتشاف مواهب الأطفال ورعايتهم وحل مشكلاتهم.

٢- التقليل من تفاخر الأسر بمواهب الطفل أمام الآخرين على حساب تنمية مواهبهم.

٣- تعديل اتجاهات أفراد الأسرة بما يعزز شعوره بالكفاءة والثقة والأمن.

٤- عمل نشرات لتوعية أسر الموهوبين بخصائص النمو لأطفالهم الموهوبين ومشكلاتهم.

٥- التأكيد على أولياء الأمور على عدم التفرقة في المعاملة مع أبنائهم وبناتهم.

٦- عمل محاضرات للتربية الوالدية لأسر الأطفال الموهوبين لحسن تربية أطفالهم الموهوبين ورعايتهم.

٧- تفعيل مجالس الآباء بالمدارس الابتدائية بالدقهلية لمتابعة إنجازات أطفالهم الموهوبين وتقدمهم الدراسي أو مشكلاتهم .

(د): آليات التغلب على مشكلات للطفل الموهوب ذاته ويقترح البحث تنفيذ ما يلي من آليات

١- تطبيق الاختبارات والمقاييس المقننة لتشخيص الطفل الموهوب وتحديد نوع ودرجة موهبته .

٢- التقليل من تطلع الموهوب إلى الكمال والمثالية والإفراط في محاسبة النفس بتعريفه إمكاناته الفعلية وجوانب تميزه.

٣- إشباع حاجات الطفل الموهوب في إطار الإمكانيات المحيطة به .

٤- توجيه الطفل إلى الأنشطة التي تناسب موهبته .

٥- تشجيع دمج الأطفال الموهوبين وتفاعلاتهم مع زملائهم بالمدرسة والمجتمع المحيط بهم.

٦- تنمية السمات الشخصية الإيجابية مثل الثقة في النفس، الصبر، والقدرة على التعبير عن نفسه.

٧- ألا يعتمد الكشف عن المتفوقين والموهوبين من الأطفال على درجات التحصيل الدراسي فقط، فهذه الأداة غير كافية لتحقيق مثل هذا الغرض، والاهتمام بمؤشرات أخرى للكشف عن الموهوب مثل الطلاقة اللغوية، الشكلية، القدرة على التفكير الابتكاري، القيادة، التعاون.

(هـ): آليات التغلب على مشكلات االموهوبين المتعلقة بالمشاركة المجتمعية:

يقترح البحث تنفيذ الآليات التالية:

١- إتاحة الفرصة للمؤسسات المختلفة في البيئة المحيطة بالمدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية للمشاركة الفعلية في بعض الأنشطة المدرسية.

٢- إنشاء صندوق لدعم المشروعات والمخترعات والابتكارات المتميزة للأطفال بالمحافظة، عن طريق مساهمة رجال الأعمال، وتشجيع العمل التطوعي في مجال رعاية الموهوبين.

٣- إصدار دورية علمية بدعم من رجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية المختلفة بالمحافظة، تهتم بنشر الدراسات والبحوث في مجال الموهبة.

٤- حث أولياء الأمور على تقديم المساعدات المعنوية والمالية بحسب تخصصاتهم ووفق إمكانياتهم، لدعم أنشطة الموهوبين.

مقترحات البحث لبحوث مستقبلية:

١- مشكلات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية في مصر.

٢- إسهامات الأسرة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

١- أبو عوف، طلعت محمد محمد(٢٠٠٤). القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً في علاقتها ببعض المتغيرات "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢- أبو مايلة، حسين محمد السيد (٢٠٠٢). إستراتيجية مقترحة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المؤتمر الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة (تنمية الطفل من اجل المستقبل الواقع والطموح)**، جامعة المنصورة، ٢٥-٢٦ ديسمبر.

٣- إسماعيل، محفوظ عبد الرءوف (٢٠١٥). الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية

السعودية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث-جسر**-، بريطانيا، مج١، ع٢، ص ص٢-٤٢.

٤- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢). منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع إلى أين **المؤتمر العلمي الخامس لتربية الموهوبين والمتفوقين (المدخل إلى عصر التميز والإبداع)**، كلية التربية، جامعة أسيوط .

٥- الأحمدي، محمد بن عليثة، (٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين** الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان – الأردن ١٦-١٨ / ٥ /٢٠٠٥م.

٦- الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام (٢٠٠٩). الرياض، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة).

٧- الأشول، ألطاف أحمد (٢٠١٣). المشكلات التي يعانى منها الطلاب الموهوبين والمتفوقون، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد ٦ .

٨- البدير، نبيل، وباهبري، منى(٢٠١٠). تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات، بحث مقدم إلى **الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين (الموهبة تجمعنا)**، فندق هيلتون، صلالة، عمان، ٢٤ -٢٨ يوليو.

٩- البرجس، صالح علي (١٤٢١هـ). الموهوبون والتعرف عليهم وسبل رعايتهم ورقة عمل مقدمة إلى **ندوة التعليم الأهلي**، الكويت.

١٠- البسيوني، أحمد محمد. تنمية الموارد البشرية العاملة بالأندية الاجتماعية والثقافية، برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور **بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، المجلد الثاني الفترة من ١٣:١٤ ابريل ١٩٩٩، ص٢٦٤.

١١- البطانية، أسامة محمد وآخرون (٢٠٠٧). **علم نفس الطفل غير العادي**، عمان، دار المسيرة.

١٢- السرور، ناديا هايل (٢٠٠٠م). **مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين**، عمان، دار الفكر.

١٣- التويجري، محمد عبد المحسن، منصور، عبد المجيد سيد احمد (٢٠٠٠).

الموهوبون أفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي و العالمي، الرياض, مكتبة العبيكان.

١٤- الثبيتي، محمد بن عثمان بن حربي (٢٠٠٩). تصور مقترح لإنشاء ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

١٥- الخطيب، موفق محمد سعيد (٢٠١١) . بناء إستراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

١٦- الخليدي، فيصل بن خالد بن محمد(٢٠٠٨). واقع برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

١٧- الروسان، فاروق (٢٠١٦). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)**، ط٨،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٨- الزهراني، سودا حمد (٢٠١١). رعاية الموهبة والإبداع وإثرائهما عن بعد، ورقة عمل، مقدمة إلى **الملتقى الخليجي الثاني لرعاية الموهوبين " الموهبة تجمعنا** " المنعقد بمدينة صلالة بسلطنة عمان في المدة من ٢٤-٢٦شعبان١٤٣٢هـ، الموافق ٢٥-٢٧ يوليو.
Dr,saudalzahrani.com/archive/j15/in .dex.php?option=com…view

١٩- السرور، ناديا هايل (٢٠٠٥م). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان، دار الفكر

٢٠- السليم، محمد يوسف (٢٠٠٠). دراسة المعوقات للأنشطة الابتكارية فى مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر عينة النظار والناظرات، **المجلة التربوية**، الكويت.

٢١- آل سيف، مبارك بدر (١٩٩٩م). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

٢٢- الشربيني، زكريا صادق، بسرية (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة (الموهبة، التفوق، الإبداع)**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- الشهري، سالم أحمد(١٤٢٠هـ.). **إرشاد الموهوبين، المملكة العربية السعودية**، الطائف، مطبعة المشهوري.

٢٤- العاجز، فؤاد علي، مرتجى، زكي رمزي (٢٠١٠). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات**

التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد١، يناير من ٣٣٣-٣٦٧ .

٢٥- العزة، سعيد حسني. (٢٠٠٠). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، عمان، دار الثقافة .

٢٦- العمران، جيهان خليفة(٢٠٠٠). في بيتنا موهوب – كيف نكتشفه وكيف نعلمه؟، **مجلة المعرفة**، العدد ٦١، المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة المعارف.

٢٧- الغامدي، حمدان أحمد .المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي، الرياض، موقع سبلة، عمان : avb.s-oman.net http://www.almarefah.com/article.php?id=1261

٢٨- الغوثاني، يحيى حمد (٢٠٠٦).الجهود العالمية والعربية لرعاية المتفوقين الموهوبين:- http://www.yah27.com/vb/showthread.php?t=8469

٢٩- القاطعي، عبد الله علي وآخرون (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

٣٠- القحطاني، بدرية محمد عوض (٢٠١١). برنامج إثرائي في الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلميذات الموهوبات بالصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسكندرية.

٣١- القذافي، رمضان محمد (٢٠٠٣م). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، ط٢، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٢- القريطي، عبد المطلب أمين(٢٠٠٥). **المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر " التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة** (المعاقون والموهوبون) في الوطن العربي، كتاب الندوات، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٣-١٤ مارس.

٣٣- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٦). **الموهوبين والمتفوقين – خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٤- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٣). المتفوقين عقلياً. مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات في رعايتهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد العشرون، ٢٠ فبراير.

٣٥- الكامل، حسنين (٢٠٠٦). رعاية الموهوبين في المدرسة، **المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، (رعاية الموهوبة تربية من أجل المستقبل)**، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الرياض، في الفترة مابين ٢٦-٣٠ ديسمبر.

٣٦- الماجد، عادل عبد الله(٢٠٠٣). كلهم موهوبون، وزارة المعارف، **مجلة المعرفة**، العدد ١٢٨.

٣٧- المالكي، حسن بالقاسم (٢٠١١). التجربة الكندية في رعاية الموهوبين، **نشرة المناهج والإشراف التربوي**،

المملكة العربية السعودية، العدد الرابع، إبريـــــل / ربيـــــع الثـــــاني. http://search,mandumah.com/record/97725

٣٨- المحارمة، لينا (٢٠٠٩). تقييم برامج الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان للدراسات العليا.

٣٩- الموسى، ناصر بن علي (٢٠٠٨). **مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج**، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر.

٤٠- الموسى، ناصر بن علي(٢٠١٠). اكتشاف ورعاية الموهوبين في العالم العربي التجربة السعودية نموذجاً، **المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)**، مصر، كلية التربية جامعة بنها، يوليو.

٤١- الناصر، محمد، درويش، خولة (٢٠٠٠م). **تربية الموهوب في رحاب الإسلام**، عمان، دار المعالي.

٤٢- النافع، عبد الله وآخرون (١٤٢١ هـ). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٤٣- النويري، ابتسام عمر (٢٠١٦). أساليب الكشف عن الموهوبين، **مجلة الجامعي**، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي،ع٢٤

Record /77086 Http:// Search mandumah.com/

٤٤- بخيت، ماجدة هاشم، همام، نجوان عباس (٢٠١٢). الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين، **مجلة كلية التربية** بأسيوط، المجلد الثامن والعشرون العدد الأول، يناير.

٤٥- بكر، عبد الجواد السيد (٢٠٠٤). إعداد وتدريب معلم الطفل الموهوب باستخدام فنيات التعلم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة بعنوان(تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي، الواقع والمستقبل)**، جامعة المنصورة، ٢٤-٢٥ مارس.

٤٦- بنات، سهيلة محمود، والحوامدة، خولة أحمد(٢٠١٢). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية واستراتيجيات التعامل معها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن، مح١٣، ع٣، سبتمبر.

٤٧- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٠). حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم، ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، بعنوان التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل** – المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان.

٤٨- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٨م). **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط٢، العين، دار الكتاب الجامعي .

٤٩- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢م). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، ط٣، عمان، دار الفكر.

٥٠- حسانين، حمدي حسن (١٩٩٧) : الموهوبين رؤية سلوكهم (تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق وأساليب رعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية)، **الندوة العلمية المنعقدة في مدينة دبي**، ابريل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الإمارات العربية المتحدة.

٥١- حشيش، سامح الدسوقي (٢٠٠٨). متطلبات تفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة المنصورة.

٥٢- حنوره، مصري عبد الحميد (٢٠٠٣). دور المدرسة الحديثة فى تربية الإبداع ورعاية التفوق، **المجلة التربوية**، الكويت، المجلد الثامن عشر، العدد ٦٩.

٥٣- دليل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات(٢٠٠٤). الرياض، المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات.

٥٤- زحلوق، مها محمود(٢٠٠٣). العناية بالأطفال الموهوبين، **مجلة بناء الأجيال**، السنة الخامسة، العدد ٣٢، تشرين الأول.

٥٥- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، القاهرة، عالم الكتب.

٥٦- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٤). **المتفوقون عقلياً خصائصهم- إكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم**، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٥٧- سليمان، علي علي (٢٠٠١). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة في **الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية**، ١٨-١٩ شوال ١٤٢١هـ الموافق ١٣_١٤ يناير ٢٠٠١م، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٥٨- شريت، اشرف محمد عبد الغني، أحمد، ابتسام احمد محمد (٢٠٠٨). **برنامج تنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٥٩- طلبة، جابر محمود (٢٠٠٢). **مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات**، المنصورة، مكتبة جرير.

٦٠- طهطاوي، سيد أحمد سيد(٢٠٠٤). " إستراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة بعض المشكلات الشائعة بين الأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية "، **المجلة التربوية**، جامعة جنوب الوادي كلية التربية بسوهاج، العدد العشرون.

٦١- شريف، هالة عبد المنعم (٢٠٠٧). تجربة مدارس المتفوقين في سوريا بين

الواقع والمأمول، رسالة ماجستير، جامعة حلب، كلية التربية .

٦٢- عبد العزيز، العبد الجبار(٢٠٠١). الدور الذي تقوم به كلية التربية (قسم التربية الخاصة) في رعاية الموهوبين: خطط الحاضر وبرامج المستقبل، ورقة عمل مقدمة في **الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية**، ١٣_١٤ يناير ٢٠٠١م، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٣- عثمان، جيهان (٢٠٠٦). برنامج إثرائي مقترح وأثره على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الموهوبين بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

٦٤- عزايزة، فيصل شحادة، وخليل، محمود (٢٠١٠) . تنمية التفكير الإبداعي لدى الموهوبين بين الموجود والمنشود" .ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين** "أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين"، عمان ٢٨ -٢٩ تموز.

٦٥- Davis, ،G., Rimm, S(٢٠٠١)، **تعليم الموهوبين و المتفوقين**، ترجمة عطوف محمود ياسين، دمشق، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر.

٦٦- فهمي، محمد سيف الدين (٢٠٠٠). فلسفة رعاية الموهوبين، **المؤتمر القومي للموهوبين**، القاهرة، المجلد الثاني، ٩إبريل.

٦٧- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية .

٦٨- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٢). الطفل الموهوب اكتشافه وأساليب رعايته، **المؤتمر العلمي لتربية الموهوبين والمتفوقين (المدخل إلى عصر التميز والإبداع)**، جامعة أسيوط،١٤-١٥ديسمبر. ١١

٦٩- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). **سيكولوجية الموهبة**، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، ج٩، القاهرة، دار الرشاد.

٧٠- محمد، عبد الصبور منصور (٢٠١٤). **الموهبة والتفوق والابتكار**، ط٣، الرياض، دار الزهراء.

٧١- مصيري، أميرة بنت عبد الله (٢٠٠٧). درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازم لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

٧٢- معاجيني، أسامة حسن محمد(١٤٢٢هـ). دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في رعاية الموهوبين، **مجلة موهبة**، نشرة دورية تصدر عن برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، الرياض، العدد الأول .

٧٣- منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣). **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من**

تلاميذ المرحلة الإعدادية–دراسات في الإبداع والموهبة في التعليم العام – الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٧٤- يوسف، يوسف جلال (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في برامج رعاية الموهوبين، بحث منشور **بالمؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، كلية التربية جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير.

ثانيا: المراجع الأجنبية

75- **A mabie, T, (1989).** Growing up **creative**, New York Crown Publisher.

76- **Baker, J, (1995).** Depression and suicidal Ideation among academically gifted adolescents, gifted child quarterly.

77- **Charmed, Robinson, (1995).** Consequences of having a gifted sibling, realties, gifted child quarterly.

78- **ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education.** Giftedness and the gifted what's it all about, Reston, #E176. http://www.ericec.org/digest/e476.html

79- **Garland, Ann F. & Zigler, Edward (1999).** Emotional and Behavioural Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roper Review, Vol. 22, No. 1, 41-44.

80- **Garland, (1999).** Emotional and behaviour a problems among highly in tactually gifted youth roper review.

81- **Katzar, Leonard (1993).** A comparison of the self esteem of the rural students participating in gifted programs, Dissertation abstracts, Kansas state University.

82- **Kitano, M, (1990).** Intellectual Abilities & Psychological Intensities in young Gifted Children: Implications for the Gifted, Reaper Review, Vol. (13): 5-10.

83- **Kurusu, Agar Tugrik: Alcan Ayes (2012).** Comparative study models used in the education of the gifted children. Procedia social and behavioural sciences, Vol. 46, p.p 4159-4164.

84- **Mitchell, Patrica B, (1994).** State policy issues in the education of gifted and talented students. ERIC no: ed 372563.

85- **Pluckier, Jonathan; M. Callahan, Carolyn (2014).** Research on giftedness and gifted education: status of the field and consideration for the future. Vol. 80, No. 4, pp. 390-406.

86- **Pomortseva, Nadezhda Pavlov a (2014).** Teaching gifted children in the regular classroom in the USA. Procedia- social and behavioural sciences, Vol. 143, p.p 147-151.

87- **Porter, Loasie (1999).** Gifted young children a guide for teachers and parents ،Backing open University pres.

88- **Reis, S. M. (1995).** Talent Ignored, Talent Diverted. The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, Gifted Child Quarterly, Vol. 39, No.3, p. 162-170.

89- **Sarouphim, Ketty M. (2010).** A model for the education of gifted learners in Lebanon, online Available: http: //www.gt-cybersource.org.

90- **Sharial Solution (2012).** How mothers of elementary school –Aged children Assessed as intellectually gifted make meaning of the gifted construct and make meaning of the gifted participate in educational decision making ،University of Ottawa Canada.

91- **Silverman, (1993).** Counselling the gifted and talented, Denver love publishing company.

Australian journal of educational technology. Vol. (11) n. (2).

94- Tomlinson, Sally (2008). Gifted Talented and High Ability Selection for Education– One Dimensional World, Oxford Review of Education

92- **Soriano, A & Eunice. L. (1995**). Developing creative abilities at the university level European journal for high ability, Vol. 6(1).

93- **Taylor, J (1995).** Distance education technologies: the fourth generation